٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٨٠ - ٥ يونية ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1180 5 JUNE 1957

مدرسة الباليه.. الأميرية !

تصوير اوسكار هترى

- انظر صفحة ١٦ -



آخر لحظة

٨٠ ألف جنيه يوميا

إيراد المرور فى قناة السويس

قدر متوسط ما تحصل عليه مصر من ايرادات المرور فى قناة السويس بنحو ٨٠ ألف جنيه يوميا وقد أعدت الهيئة المصرية لادارة قناة السويس تفاصيل تنفيذ المشروع الثامن لتوسيع قناة السويس تمهيدا للبدء فى تنفيذه طبقا لما وعدت به مصر فى مذكرتها التى رفعتها الى الامم المتحدة .

وتقدر تكاليف تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤ ملايين جنيه .

من غير عنوان

- اختير المهندس محمد حسنين الجمال رئيسا لمجلس ادارة شركة مصر للغزل الرفيع بكفر الدوار ، والاستاذ عبد الحميد سرى نائبا للرئيس .
- يزور الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية غزة لمشاهدة آثار العدوان الاسرائيلى عليها من ناحية وتجديد منشآتها التى تساهم فيها الجامعة العربية من ناحية أخرى .
- سيعين فى هذا الاسبوع السكرتير العام لاتحاد الصناعات .

١٠ ملايين جنيه

للتبادل التجارى بين مصر ويوغوسلافيا

ينتظر أن يطير الاستاذ محمد أبو نصير وزير التجارة فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر الى بلغراد لتوقيع الاتفاق التجارى الطويل المدى الذى سيبرم بين مصر ويوغوسلافيا .

وقد علمت آخر لحظة أن هذا الاتفاق يقوم على أساس التبادل التجارى بين القطرين فى حدود عشرة ملايين جنيه .

وقد جرت محادثات تمهيدية فى مصر تولاها من الجانب المصرى وزير التجارة ومن الجانب اليوغوسلافى سفيرها فى مصر .

وقد سبق أن اتفق على الخطوط الرئيسية لهذه المحادثات فى الاجتماعات التى عقدت فى مصر بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الماريشال تيتو .

سيدة مصرية تطلب الهبوط بالباراشوت

تقدمت السيدة فاطمه منصور الى اللواء محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش بطلب التطوع فى قوات الهابطين بالمظلات وقررت السيدة فاطمه منصور أن وراءها عددا من السيدات المصريات ينتظرن قبول طلبها حتى يتقدمن هن أيضا .

وينظر المسئولون الان فى امكانية تنفيذ هذا الطلب .

إذا أردت أن تغير اسم بلدك أو شارعك فاكتب إلى هذا العنوان

تعد لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية الآن كشفا باسماء البلاد والقرى التى ترى تغيير أسمائها .. وكشفا آخر باسماء الشوارع والحوارى لوضع اسماء اخرى لها بدلا من شق التعبان وحارة الدود

بمجرد الموافقة على تغيير هذه الاسماء سوف يترك لسكان الشارع نفسه . او اهالى البلد حرية اختيار الاسم الذى يريدون ان يطلقوه على شارعهم او بلدهم .

فاذا كان الشارع الذى تسكن فيه او اسم بلدك لا يعجبك فارسل الى لجنة العادات والتقاليد قبل ان تنتهى من اعداد الكشف .. ويمكنك ايضا ان تقترح الاسم الذى تراه . امامك فرصة اسبوع واحد .. وبعدها ينتهى الاختيار



السيد الدكتور عبد المنعم القيسونى والى جانبه السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربى ثم السيد محمد سعيد الزعبى والسيد سليمان طنوس من أعضاء مجلس الادارة.



وزير المالية والسادة عبد المجيد شومان عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور محمد عبد المنعم عاشور والسيد خالد شومان من أعضاء مجلس الادارة والسيد وصفى عنبتاوى سكرتير الادارة العامة للبنك .

البنك العربي يواصل رسالته فى تدعيم الاقتصاد العربى

كيف تحدث وزير المالية مع أعضاء مجلس إدارة البنك العربي

فى جو ودى كريم استقبل الدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير المالية والاقتصاد أعضاء مجلس ادارة البنك العربى وذلك بمناسبة اجتماع مجلس الادارة بالاسكندرية فى اسبوع الماضى ..

وقد تحدث الجميع فى عدة شئون اقتصادية ومالية وذلك حول كثير من مشروعات البنك وتوظيف أمواله لصالح الاقتصاد القومى المصرى والعربى ، وكيفية الدور الذى يلعبه البنك فى تدعيم الاقتصاد العربى حسب السياسة الرشيدة التى درج عليها البنك منذ نشأته ..

فى سميراميس ..

وحول مادبة الغداء الفاخرة التى اقامها السيد الدكتور محمد عبدالمنعم عاشور بفندق سميراميس بدأ الجميع يتكلم ويناقش فى جميع المشاكل الاقتصادية العربية .. كان هناك عدد كبير من رجال الاقتصاد والمال ورجال السلك السياسى والقنصلى العربى ورجال الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وخليط كبير من التجار ورجال الأعمال والقانون

دور البنك العربى

ومن المعروف أن سياسة البنك العربى تهدف دائما الى سد جميع احتياجات الاقتصاد العربى سواء فى مصر أو جميع بلاد الشرق العربى ، فى جميع الميادين التجارية والمالية ، وهذه هى سياسة البنك منذ نشأته حتى الآن . خاصة فى هذه الظروف التى يجتازها الوطن العربى ، والتى استطاع البنك فيها أن يقوم بدوره خير قيام لصالح مصر .. ولصالح جميع الاتجاهات العربية الاقتصادية ..

وهكذا يسير البنك العربى دائما هادفا الى سياسته الوطنية الخالصة لصالح اقتصاد مصر واقتصاد العروبة

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مطابع اخبار اليوم

٩٠٠ ألف لاجئ من فلسطين

مهددون بالفناء .. بسبب وقف معونة الدول الكبرى

اجراس الخطر تدق لتمنع وقوع افظع مؤامرة فى التاريخ .. مؤامرة انهاء شعب باسره ، هو شعب فلسطين الذى حولته اسرائيل الى شعب من اللاجئين .

ثم جاءت الامم المتحدة ، واعترفت لهؤلاء اللاجئين بحق العودة الى بلادهم والتعويض عن خسائرهم ، وانشأت لهم ـ بصفة مؤقتة ـ وكالة للاشراف على شئونهم حتى يتم تنفيذ قرار عودتهم وتعويضهم .

ومرت ثمانى سنوات ثم جاءت الوكالة الآن تقول للدول العربية : ان اعتماداتنا اوشكت أن تنتهى ، والدول التى تدفع الاعتمادات أوشكت أن تقف عن الدفع . والحل بين ايديكم انتم .

هكذا ببساطة تنتهى مشكلة ٩٠٠ الف فلسطينى عاشوا منذ عدوان اسرائيل على دولتهم ينتظرون العودة الى ديارهم .

عاشوا فى اكواخ وخيام ورفضوا البيوت خوفا من ضياع حقهم فى العودة مدوا ايديهم الى الوكالات الدولية يطلبون المعونة ، انتظارا لتنفيذ قرار اكبر هيئة دولية فى العالم ، وهى هيئة الامم المتحدة . واذا بوكالة الاغاثة تعلن انها ستضطر الى وقف التعليم الثانوى وبعض الكماليات الاخرى ، وستضطر ايضا الى ان تتوقف عن اعمالها اذا لم تدفع الدول نصيبها فى ميزانية الوكالة .

والوكالة هيئة من هيئات الامم المتحدة وتحديد عملها صادر بقرار من الجمعية العامة ، ومهمتها محددة بالاشراف على شئون اللاجئين الى حين تنفيذ قرار الجمعية العامة بعودتهم الى ديارهم وتعويضهم عن خسائرهم .

وبدلا من ان يتم تنفيذ هذه القرارات .. تظهر نغمة جديدة تهدد ـ ايضا ـ بوقف هذه الاعانات وانهاء المشكلة عند هذا الحد .

اللاجئون عرب ، ويعيشون فى دول عربية ، ويتكلمون اللغة العربية ، والكرم العربى يقضى بأن يعيش الاخوة معا ، وفى بيت واحد ، وعفا الله عن قرارات الامم المتحدة السابقة .

محادثات فى القاهرة

وفى هذا الاسبوع اخذت اجراس الخطر تدق فى كل مكان . دقت فى القاهرة عندما وصل اليها مستر هنرى لابويس مدير عام وكالة اغاثة اللاجئين ليعرض على المسئولين فيها حقيقة الموقف .

جاء هذا الرجل الطيب الذى يؤمن بوكالته وقال للاميرالاي صلاح جوهر مدير ادارة شئون فلسطين : أنا لست رجلا سياسيا وانما انفذ قرارات الجمعية العامة ، ولكن اعتماداتى انتهت والامر بين يديكم ..

وقال جوهر للابويس : نحن نعرف انك رجل مخلص ، ولكن ما رأيك فى أننا لا نتكلم عن اعتمادات ولا عن ميزانيات ، انما نتكلم عن مبادىء ، وعن قرارات ، وعن احترام الامم المتحدة لوكالاتها ومسئولياتها .

وطار لابويس الى بيروت ، ومنها الى عمان ، وزار القدس ودمشق ، وسيطير الى نيويورك وواشنطون ليقول هناك ما سمعه فى القاهرة ..

الذاكرة القوية ..

والمسألة لا تحتاج الى اكثر من ذاكرة قوية ، فقد اصدرت الجمعية العامة فى ١١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ قرارا بعودة اللاجئين ، وتعويضهم عن خسائرهم . وطلبت تأليف لجنة للتوفيق واخرى للاشراف على اللاجئين .

واجتمعت لجنة التوفيق لمحاولة ايجاد حل لمشكلة هؤلاء اللاجئين ، واعلنت اللجنة فشلها .. وبقيت هيئة واحدة ، وهى هيئة اغاثة اللاجئين .

وقررت الدول الكبرى وكذلك الدول العربية انها على استعداد لان تشترك فى دفع تكاليف اعالة هؤلاء اللاجئين الى حين تنفيذ قرار الجمعية العامة .

وبدأت الوكالة عملها ، وحددت ميزانيتها بمبلغ ٢٦ مليون دولار .

وبدأت انجلترا وأمريكا فى الدفع ، واخذت الدول الاخرى كذلك فى تنفيذ تعهداتها ، واعلنت الدول العربية عن تقديم كل مساعدة ممكنة للوكالة ، ولرجالها ، وقدمت فعلا لها التسهيلات الجمركية ، وارسلت قطارات الرحمة ، وجمعت التبرعات .

واخذت الدموع تجف من عيون اللاجئين عندما احسوا ان العالم معهم ، وان الامل قريب فى عودتهم الى ديارهم . ووعدت الدول الكبرى ـ وايدتها اسرائيل ـ بأن الامم المتحدة فى سبيل ايجاد وسيلة للتفاهم لعودة اللاجئين .

عقد ٥ سنوات

وفى سنة ١٩٥٤ اختارت الامم المتحدة هنرى لابويس ـ الرجل الطيب الذى تزوج من ابنة مدام كورى ـ مديرا لهذه الوكالة ، وطلب الرجل أن تحدد مهمته ومدته ، حتى يستطيع أن يتفرغ لهذه المشكلة ، واعلنت الامم المتحدة ان عقد الوكالة سيمتد الى عام ١٩٦٠ ، وبدأ الرجل يعمل فى جد واجتهاد ، واعد برامج للاغاثة ، وبرامج للتعليم ومستشفيات ومدارس ومنحا دراسية ، ووحدات علاجية .

كفاية كده ! !

وفى عامى ١٩٥٥ و١٩٥٦ اخذت نغمة جديدة تظهر فى جلسات الامم المتحدة .. قالت بعض الدول الكبرى : انها لا تستطيع أن تدفع مدى الحياة لهؤلاء اللاجئين وان عودتهم اصبحت غير معقولة الآن بعد ان تطورت الاوضاع السياسية ..!! وعندكم فى العراق وسوريا وسيناء اراض كثيرة تصلح لهؤلاء الناس ..

وفى اواخر العام الماضى واوائل هذا العام وبعد العدوان على مصر ، اعدت بعض الدول الكبرى مشروع قرار يتضمن تكليف الدول المضيفة بتولى مسئوليات اللاجئين بدلا من الوكالة .. والدول المضيفة هى الدول العربية !

واجتمعت الدول الآسيوية الافريقية وقاومت الفكرة وفشلت المحاولة .

ولكن محاولة جديدة بدأت تظهر ، وهى محاولة بسيطة ومعقولة ايضا .. ان الدول الكبرى لا تستطيع ان تدفع مدى الحياة ، واذا دفعت هذا العام فسوف لا تدفع العام القادم ، وعقد الوكالة ينتهى عام ١٩٦٠ ، ومشكلة اللاجئين تنتهى عند هذا الحد .. انها ليست مشكلة لاجئين وانما هى مشكلة شعب بأسره لا تستطيع الامم المتحدة أن تراه يفنى بعد أن وافق على قراراتها السابقة وامتثل لها وظل ينتظر تنفيذها .. ! !

مدير الوكالة المسئول عن اللاجئين يتكلم :



« لابويس » الرجل المسئول عن اللاجئين يتحدث الى آخر ساعة

سأظل أكافح لكى أحصل على طعام اللاجئين ولكنى لا أعرف إلى أى مدى سأستمر !

قال لابويس ـ الرجل الذى يشرف على تغذية وتعليم ٩٠٠ ألف شيخ وطفل وامرأة وشاب

ماذا أصنع الآن؟ ان اعتمادات وكالاتى قد أوشكت أن تنتهى .. واننى اطوف كل عام على بلاد العالم . انجلترا . امريكا . كندا وأقول « هاتوا فلوس »

« اللاجئون بشر يحتاجون الى طعام والى ملابس والى ماء والى تعليم .. المشكلة السياسية خاصة بكم وحدكم انما مشكلتى أنا أخطر منكم جميعا ، مشكلتى أننى كل صباح أتصور طابورا طويلا من البشر يقف أمام ابواب الوكالة يطلب العيش والماء والارز والسكر ... انهم لا يعرفون قرارات الجمعية العامة ولا نتائج محادثات لندن ، ولا مباحثات نزع السلاح ، انها أفواه تريد أن تأكل وتشرب وتعيش ... ولا تنتظر يوما او يومين من غير طعام .

« اننى الآن فى القاهرة وغدا فى بيروت ثم دمشق وعمان وسأذهب الى نيويورك وواشنطن وكندا وأوربا الغربية وأقول لهم اننى سأوقف التعليم الثانوى ، ثم أوقف التعليم كله وسأكتفى بتغذية هذا الشعب من اللاجئين

« تصور أن الوكالة تشرف على ٣٥٠ مدرسة و٩٠ عيادة طبية و٢٥٠٠ مستشفى ، علاوة على برنامج التغذية وكل هذا يحتاج الى فلوس .. والفلوس أوشكت أن تنتهى .

ومال الرجل الى اليمين وهمس فى أذنى قائلا ..

هل تعرف ماذا سأقول لهم هذه المرة .. سأقول لهم تصوروا أن هؤلاء اللاجئين بشر .. يريدون أن يعيشوا ولا أريد لهم أن يموتوا جوعا أو عطشا ففكروا فى طريقة منظمة لدفع الاعانة التى نحتاج اليها .. لقد سئمت مد يدى الى كل دولة أنتظر منها المعونة ..

سأقول لهم بصراحة أننى اوقفت بعض أنواع التعليم المهنى وسأضطر الى وقف أنواع من التعليم الاخرى الاقل أهمية ، وقد تنقص المساعدات الاخرى وسأظل أكافح لكى أحصل على الطعام لهؤلاء التعساء ، ولكن لا أعرف الى أى مدى سأستمر .

« وأخرج الرجل الهادىء الطيب القلب الورق والقلم وأخذ يحصى عدد الافواه التى تأكل ، والتى تولد كل يوم والتى ليس لها سبيل الا الموت اذا توقفت معونة الدول الكبرى !

حمدى فؤاد







احد المواطنين ، يتسلم « شقته »

تحقيق صحفى خاص مع الذين
فقدوا بيوتهم فى المعركة

"المهاجرون"
حكايات الأبطال الذين

بورسعيد من مصطفى شردى

انه أول عيد حقيقى يمر ببورسعيد منذ المعركة وكل واحد فى المدينة عاش فى العيد واشترك فيه ..

الذين احترقت منازلهم كانوا سعداء وهم يدخلون المنازل الجديدة والذين لم تحترق منازلهم كانوا سعداء بجيرانهم العائدين وبسمة الامل تضىء وجوههم ..

لقد بكوا من أجلهم وهم يشاهدونهم يهربون من النار التى تأكل دورهم والطائرات التى تحصدهم .

وبكوا من اجلهم وهم يشاهدونهم يخرجون من بورسعيد ... ويموتون غرقا ...

بعضهم غرق فى بحر من الدم ..!

والبعض غرق فى مياه بحيرة المنزلة ..

ويوم السبت الماضى غرق الجميع فى بحر من القبل .. والدموع .. دموع الفرح ..!

كانوا يتحسسون العمارات التى انشقت عنها الارض ويبكون من الفرح ..

منذ ستة اشهر فقط كانت جدران مساكنهم من الصفيح والخشب وهى اليوم من المسلح ..

وكانوا جميعا يعيشون فى عشش ملطخة بالوحل ..

واليوم يسكنون فى الدور الثالث والرابع .. والوحل تحول الى حدائق ..

● **المواطن عبد العال خليل عبدالله** رجل بسيط من بورسعيد .. سنه خمسون سنة .. قضاها كلها فى مهنة أبناء بورسعيد الخالدة .. « بمبوطى » ..

يقول انه ولد فى قارب عندما كان أبوه « يفسح » امه .. !!

وقف المواطن عبد العال خليل يوم السبت الماضى أمام المهندس مصطفى عبودة وتسلم العقد .. وذهب به الى زوجته فى معسكر الجولف .. وجلس الى جانبها يستمع الى « زاهية » ابنته وهى تقرأ له الشروط .. وبعد ساعتين توجه الى المنطقة السابعة .. ووقف أمام العمارة رقم « ٣ » ..

وتقدم منه موظف هيئة التعمير .. وساله الموظف .

– معاك بطاقة شخصية يا حاج ..

ورد الحاج فى شىء من الارتباك :

– معايا .. بس مش هنا ..

– لازم تثبت شخصيتك يا حاج .. انا متأسف ..

وأرادت الزوجة الحاجة زينب أن تتدخل فقالت :

– هوه فيه حد ما يعرفش الحاج عبد العال خليل عبد الله ..

واسكتها الحاج قائلا ان الاصول تقتضى أن يحمل ما يثبت شخصيته ..

وغاب حوالى النصف ساعة ثم عاد يحمل تحقيق الشخصية ..

وأخيرا اقتنع الموظف أن الذى أمامه هو الحاج عبد العال خليل عبد الله .. وبدأ يسلمه الشقة ..

وفتحت الحاجة زينب الباب ..

ثم فتحت فمها لتنطلق منه زغرودة رنت فى غرف الشقة الجديدة ..

وضحك الحاج عبد العال ..

وضحكت الحاجة زينب وابنتها « زاهية »

وفى داخل الشقة .. وقفت الحاجة زينب تقترح على الحاج .. هنا نحط الدولاب .. وهنا السرير .. وهنا أودة الضيوف .. والحاج لا يناقش .. وانما يضحك .. وزاهية تجرى فى غرف الشقة وتبعث فيها الحياة بصياحها ومرحها .. وشقيقها فاروق الطالب بالمدرسة الثانوية ببورسعيد يبحث عن المكان الذى سيستذكر فيه دروسه .. والابتسامة تضىء وجهه أيضا ..

ستة أشهر قضوها فى معسكرات المهاجرين تائهين .. واليوم تغمرهم السعادة لأول مرة .. ويملأ قلوبهم الأمل .. ادعوا معى أن يبقى هذا الأمل ..

● ومواطن آخر ..

اسمه **حسن حسن تويج ..**

يشتغل بالصيد ومتزوج ولديه ولد وثلاث بنات كلهن متزوجات ..

شهد المعركة كلها واشترك فى قتال جنود المظلات هو وابنه الوحيد .. وعندما عاد يبحث عن منزله وجد زوجته تبكى ومعها أولادها .. وشاهد النار تأكل بيته ..

وهاجروا جميعا الى المطرية دقهلية .. ثم عادوا مع العائدين وقضوا الايام الاخيرة فى معسكر الجولف فى بورسعيد ..

وكان الريس حسن أول من سدد رسوم الايجار والانارة والمياه .. لقد دفع لوزارة شئون بورسعيد مبلغ ٥٠ مليما و٤ جنيهات ولديه ايصال بذلك يبرزه لكل من يتحدث معه ..

الحاج كان يسكن فى غرفتين من الصفيح ايجارهما جنيهان ونصف فى الشهر .. واليوم يسكن فى الطابق الثالث من العمارة رقم ٣٥ ..



« زغرودة الفرح » من ام بورسعيدية لم تكن تنتظر أن تسكن فى مثل هذه العمارة !.



هذا هو اول بائع



من مندوب الوزارة وقد امتلأت نفسه اطمئنانا الى المستقبل ! ..



« العفش » وكل شيء ينقل الى البيوت الجديدة .. السعيدة !..

يعودون إلى بورسعيد

تسلموا مفاتيح بورسعيد الجديدة ..



مفاتيح العمارات، وترتيبها حسب الشقق، كل مواطن يبحث عن مفتاحه ..

● وفي الشقه رقم ٩ بالمنطقة السابعة بالعمارة الثالثة .. يسكن الان الاسطى **احمد حسن ابوالعطا** .. السائق بمجلس بلدي بورسعيد ..

لايذكر شيئا من المعركة الا حادث اللنش ..

ظل يعمل طوال أيام المعركة في عمليات رفع الانقاض والانقاذ حتى نفد بنزين سيارته ..

وكان يريد أن يفعل أى شيء ..

ذهب الى شاطيء بحيرة المنزلة ووقف هناك يساعد الناس على الركوب ..

كان يريد أن يجعلهم يقفون في طوابير. ولكنه كان كمن يحاول أن يردم المحيط بحفنة من الرمال !

عشرات الالوف من البشر ينطلقون كلهم الى شواطيء بحيرة المنزلة وقد تركوا خلفهم دورهم محترقة أو مخربة .. وكلهم يريدون السفر على أى شيء وبأية وسيلة من بورسعيد .. الى أى مكان في الدنيا .

كانت هناك حقيقة رهيبة ماثلة أمام أعينهم .. وهي أن البقاء في بورسعيد معناه الموت ..

لاتوجد مياه .. لايوجد طعام .

الجثث في الشوارع .. النار مازالت مستمرة في القضاء على الاحياء .. والناس يجرون .. خلق تجرى هنا وخلق تجرى هناك .. والموتى مفتوحة أعينهم ومنظرهم رهيب والناس يلعقون مياه «البالوعات»

ماذا سيفعلون بعد هذا ؟

انهم لايدرون ..

ومن هنا انطلقوا الى بحيرة المنزلة كالمجانين .. !

وهناك شاهد بعضهم شخصا يصرخ فيهم « بنظام ياناس .. حتموتوا بعضكم . واحد واحد .. أعملوا طابور » !

وكان في نظرهم مجنونا .

ومن بين عشرات الالوف لمح زوجته آتية وقد تعلق بأذيالها ثلاثة من أولاده وحملت اثنين ..

وأسرع اليهم وعانقهم كلهم مرة واحدة! وقالت له زوجته ونظراتها تائهة زائغة.

« البقية على الصفحة التالية »

خبز وصل الى المساكن الجديدة !





هنا ، المباني الجديدة .. لقد ردمت ٢٥٠ فدانا بمليون ونصف مليون برميـــل من الرمل ثم خلق اجمـــل احياء مصر . . .

المهاجرون يعودون إلى بورسعيـــد ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

— البيت راح يااسـطى أحمد . . ومانفدتش الا بالعيال .

— فى ستين داهية الف بيت .. المهم انتى والعيال ..

وفى اللحظات التالية كان يحمل أولاده ويجرى هو وزوجته لاهدف له الا الخروج من بورسعيد بأى شكل ..

***

● وأمام العمارة رقم ٣ بالمنطقـــة السابعة .. وقفت مواطنة سمراء اسمها **لولا مرسى** ..

كانت تنتظر زوجها عبدالمنعم ابراهيم. والزوجة من اســـكندرية والزوج من بورسعيد .. ولهما سبعة أبناء ٣ أولاد و ٤ بنات .. أكبرهم العربى وأصـغرهم نورا ..

كانت تسكن فى الكابينة رقم٦٣ صف أول واحترقت عن آخرها .. واستطاعت أن تهاجر من بورسعيد بسهولة .. فان زوجها سائق لنش واستطاع أن يتسلل بهم من بورسعيد ليلا بعد أن دخلهـــا الاعداء ..

وأقاموا فى المطرية دقهلية .

وبعد الاعتداء بأيام وصل بلدة المطرية وفد الصحفيين الذى أرسلته مصـــلحة الاستعلامات لدخول بورسعيد .. كانوا كلهم أجانب . بينهم روس ويونانيون ومن كل الاجناس ..

وراح المرافقون المصريون للبعثة يحاولون عبثا البحث عن لنش يسافر بالصحفيين الى بورسعيد ..

كل سائقى اللنشات رفضوا ..

كان العالم بالنسبة اليهم ينتهى فى بورسعيد .. وكان الموت ينتظرهم هناك. وفجأة تقدم منعم من أحد موظفى . . قال له :

— انا اروح بورسعيد معاهم ..

وسافر اللنش وكل من فى المطـــرية يترحم على من فيه ..

ثم كانت القصة المعروفة عن وصول اللنش واطلاق الرصاص عليه واعتقال من فيه ثم الافراج عنهم آخر اليوم ..

الشىء الغريب فى القصة أن الانجليز كانوا يرفضون الافراج عن منعم سائق اللنش .. وقالوا للصحفيين :

— سوف نرسل معكم مركبا شراعيـــا ليوصلكم .. فنحن نحتاج الى هذا اللنش وهذا السائق ..

وكان الصحفيون قد شاهدوا زوجة منعم وهى واقفة على شاطىء بلدة المطرية تودعه. ولم يستطيعوا أن يفكروا فى العـــودة بدون منعم ..

ماذا ســيقولون للزوجة . . وكيف يواجهون نظرات الاطفال الخمسة . . وتمســكوا جميعا بأن « منعم » لابد أن يرجع معهم والا فانهم لن يبرحوا بورسعيد ولو استعملت معهم القوة !

واستمر النقاش حتى السابعة مساء . وأخيرا أفرجوا عن منعم وعاد الى زوجته .. وكتب الصحفيون كلهم القصة .

***

قبل انتهاء شهر يونيه الحالى سيكون الـ ١٢ الف الذين فقدوا منازلهم خلال الاعتــــداء كلهـــم فى منازلهـــم ... لن يبقى أحد فى المعسكرات .

والمشكلة التى تواجه السكان الان هى مشكلة الاثاث .. فمعظمهم ليس لديهم أى شىء ..

وحل المشكلة قريب جدا منهم . . وأقرب مما يتصورون . . انهم لايعرفون قرار البغدادى الخاص بتأثيث المنازل فى حدود مبلغ ثلاثين جنيها يدفع على أقساط شهرية لمدة سنتين . .

اذا كنت من السكان الجدد .. فتقدم فورا بطلب الى وزارة شئون بورسعيد واطلب تأثيث منزلك .. وستقدم الوزارة اليك الاثاث فى أسبوع .. ان جميـــع ورش النجارة والموبيليات فى المدينة سوف تشتغل ليل نهار من أجلك ..

***

● ٢٥٠ فدانا ردمت برمـــل قدره مليون ونصف مليون متر مكعب و٢٥١ الف طن مواد بناء من حـــديد واسمنت وزلط وخمسين الف ماسورة مياه ومجارى و٣٥٠ ألف متر بلاط وعشرات الملايين من الطوب وآلاف من العمـــال وعشرات من الجرارات و٤٥ ألف عربة سكة حديد

نقلت كل هذا الى بورسعيد فى ٥ شهور لتحول الوحل والانقـــاض الى عمارات شاهقة حديثة وتجعل من أقذر حى كانت تخجل منه بورسعيد أجمل أحياء مصر..

● **كان** أول بائع وصل الى المنطقـــة هو أبو زيد الموارد‌ى .. وهو بائع خبز .. وباع فى ثلاث ساعات ٤٠٠ رغيف قيمتها جنيهان .. ويقول انه لم يكن يتوقع أن يكون السكان الجدد «جعانين» بهذا الشكل .. ويضـحك فى بســاطة ويقول : «أصل الفرحة تجوع يا أفندى!»

● **ظل** السكان يتســلمون الشقق وينقلون الاثاث حتى الساعة العاشرة من مساء يوم السبت الماضى .. كانت الاسرة تبدأ فى نقل متاعها بمجرد تســلمها الشقة .. وكان أفراد الاسرة يشتركون فى عملية النقل صغارا وكبارا .. مخدات ومراتب وسراير وحلل وبوابير جاز !!

● **هدية** السودان الشقيق الى بورسعيد مستشفى ســـيقام بين المساكن اســـمه مستشفى التضامن المصرى السودانى . وتبلغ نفقات انشائه ١٢٠ ألف جنيه..

وستقيم وزارة شئون بورسعيد سلخانة على أحـــدث طراز فى العـــالم بدلا من السلخانة القديمة ..

● **أجمل** شـــوارع فى مصر موجودة الآن فى المنطقة السكنية الجديدة عرضها ٥٠ مترا ومضـــاءة بالفلورنســـنت وفى وسطها حـــدائق وبالقرب من البحر .. ويقول المهندس توفيق الديب مدير بلدية بورسعيد أن نزهتـــه اليومية ســتكون السير فى هذه الشوارع ..

● **الشقق** الجديدة بعضها مكون من غرفتين وصالة والبعض الآخر مكون من ثلاث غرف وصالة .. والغرف متسعة وصحية وأنيقة .. والادوار الارضـــية ملحق بها حدائق صغيرة ..

كل هذا من أجـل الذين ضـحوا فى بورسعيد .

الاسرة الصغيرة تتبرع .. للاسرة الكبيرة

بكى فتحى رضـــوان وزير الارشـــاد القومى فى حفلة تابين شقيق حرمه الشهيد كمال الدين صـــلاح ، فقد وقف وزير الارشاد ليلقى كلمة الاسرة ويشكر المعزين فى مناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد كمال الدين صلاح ... ومضى الوزير فى حديثه حتى قال .. « ان الفقيـــد كان قد استبدل بأسرته الصغيرة أسرة أكبر هى شعب الصومال .. وقد طلب منى كمال ان احاول تعويض اسرته عما فقدته من حنان بسبب بعده عنها فى الصومال.. »

وقد علمت آخر ساعة ان السيدة أمينة صلاح زوجة الشـــهيد قد تبرعت بمبلغ ٥٠ جنيها لرابطة ابناء الصومال فى القاهرة كما أنها تنوى افتتاح منزل للفتيـــات الصوماليات فى القاهرة يقمن فيه ..





انسحبى .. أو نقتلك

الحاجة سكينة مرشحة الصعيد

ورأى الناس فى دخولها المعركة

انسحبت الحاجة سكينة مرشحة الصعيد تحت ضغط التهديد بالقتل!. قال لهـا أفراد عائلتها : ان قتلك أشرف لنا من دخولك الانتخـابات .. ومنافسـتك لرجل من العائلة .. فخـافت من القتل .. وانسحبت .



الناظرة المرشـحة ترتدى « الحبرة » استعدادا للخروج .. كانت تقول « لن أبالى بتهديد الرجال ، فالمرأة لها مكانة يجب أن يعترف بهـا الرجال .. »

وكان رنين التليفون لا ينقطع عنها بكلمات الاعجاب، والاستهزاء فى نفس الوقت من بعض النسوة المحجبات اللاتى لايعرفن ما هى حقوق المرأة .

اسمها الحاجة سكينة .. قالت لمؤيديها ومعارضيها انها ستطالب برفع شأن المرأة فى الصعيـد ، وخلق الوعى السياسى هنـاك ، ورفع المستوى الاجتماعى للعائلة الصعيدية ، والعمـل على نشر الثقافة الصـناعية ودفع عجلة التطور الى الامام .

بهذا البرنامج بدات حملتها الانتخابية .. كانت اذا ذهبت الى قرية تلبس الحجاب او البرقع الصعيدى ، ومع ذلك لم تجد فى اى مكان سوى السخرية بها .. كان الفلاحون يتهامسون ..

« واه .. احنا حننتخبوا واحدة ست .. دى فضيحة .. دى يجب قتلها قبل أن تلوث شرف الصعايدة »

كانت تخشـاهم وتذهب الى نسائهم لتحاول اقناعهم ، ولكنهـا لم تجد غير الصدود .

حتى بلدتها انقسمت فريقـين .. فريقا مع ابن خالتهـا المرشح ضدها ، والفريق الآخر معها .. اخذ بعض اعوان منافسيها يهددونها بالقتل لانها فضيحة ان تنافس امرأة ثمانيـة رجال فى هذه الدائرة ..

بدات خيـوط المؤامرة تحاك لقتلها اذا لم تتنازل .

قالوا : سنقتلها فى الشارع وسنعلق جثتهـا على اعلى منـزل فى القـرية لتكون عبرة لسيدات البلدة اللاتى يرين تخطى الرجال والخروج على التقاليد !.

ومع ذلك لم تكترث ، قامت ومعهـا فريق من المدرسات ، وزارت الاهالى ..

وجاء آخر يوم لاقفال باب الترشيح .. وذهب بعض اعوان منافسيها الى منزلها يهددونها بالقتـل اذا لم تتنازل لابن خالتها ..

وحينما اخبرت مؤيديها بالامر ، كادت تحدث مجزرة من اجلها ، فقد استعـد كل فريق بالبنادق ، ولما اشتد الضغط عليها قررت التنـازل ، وذهبت الى المديرية .

وذهب وراءها أهلها وعشيرتها متوعدين .. كانت فى حالة يرثى لها .. اما أن تتنازل واما ان تقتل وتحدث مجزرة ..

وارادت ان تسجل على طلبهـا انها تتنازل بسبب التهديد ، ولكن المديرية رفضت ذلك ، واخـيرا ، بعد ان رأت شبح الموت يقف لها بالمرصاد فى كل مكان تذهب اليه ، تنازلت لابن خالتها ، حقنا للدماء ..

ان الستار لم يسدل بعـد على هذه المأساة .. مأساة امرأة تنادى بالتحرر والمساواة ..

امرأة تريد أن تفتح باب الحرية امام نساء الصعيد ..

● **شقيقها الشيخ محمد حسين سالم:**



يقول : كيف أقبل ترشيحها .. انها فضيحة ان ترشح نفسها وسط ثمانية رجال .. انا لااوافق ابدا على ذلك وسأعمل كل جهدى لمنعها ، ان الرجال اكفأ من السيدات ، وليس للسيدة الا ميدان المنزل ، ومن عاداتنا وتقاليدنا أن نمنع هذه المسرحيات الهزلية وان القتل جزاء من يخالف تقاليد بلدنا .

***

● **الدكتور صبحى الديرى :**



قال : ان مابدأته الحاجة سكينة فى الصعيد شبيه بما بدأته أم المصريين منذ ثلاثين عاما . ان ترشيحها دفعة قوية للمرأة الصعيدية الى الامام . اننى أؤيد حق المرأة ، ولكنى افضل المرشح الاصلح ، سواء كان سيدة أو رجلا .

***

● **الآنسة سعدية سليمان من طما :**



تقول : أنا أول فتاة ذهبت الى مركز البوليس وقيدت اسمى فى جدول الانتخاب . اننى أشجع الحاجة سكينة لان حق المرأة مهضوم الى أبعد حد ، وفى كثير من قرى الريف

« البقية على الصفحة التالية »

عشرات القبـلات تتلقاها مرشحة الصعيد .. بعد اعلان نبأ ترشيحهـا من المدرسـات والطالبات ..

فى مديرية اسيوط الحاجة سكينة تملأ استمارة ترشيحها وشقيقها ينظر اليها فى ثورة وغضب يريد اختطاف الاستمارة منهـا ...

الحاجة خديجة مرشحة الصعيد .. كانت تتلقى يوميا عبارات التأييد والاستهزاء .. من مئات الاهالى بدائرتها ..







الحاجة سكينة مرشحة الصعيد

نصف النساء معها ..
وكل الرجال ضدها



في غمرة الفرح طالبــات المدرسة الاعدادية الاسلامية بطما يستقبلن ناظرتهن المرشحة عن دائرة اولاد الياس بالتصفيق الحاد .. بعد ان اعلنه عليهن مدرس الفصل

بقية المنشور على الصفحة السابقة

لاتتلقى المـرأة اى نصيب من التعليم . انني أطالب كل مرشحة سواء في الوجه البحرى أو القبلى ، بالعمل على تحرير المرأة الصعيدية من التقاليد الرجعية ، والعمل على نشر التعليم بفتح كليـات للبنات هناك وتصنيع المدن .

● **وقالت الآنســة ايفا خلة من اسيوط :**



– أنا لم اقيـد اسمي ولكني سأقيده في الانتخابات القادمة ان المـرأة مازالت ضعيفة تحتاج الى مؤيدين حتى تصل الى الهدف الذى تصبو اليه ، وهذا لايأتي الا بالعمـل والجهاد . يجب ان يفهـم الرجال انها مسئولية خطيرة ، تلك التي يلقيهـا المرشح الفائز على عاتقـه ، واعتقد ان المرأة جديرة بتحمل هـذه المسئولية ، ولذلك يجب أن يترك الرجال هـذه الانانية ، ويفهم دعاة التقـاليد اننا في القرن العشرين .

***

● **الآنســة عواطف كامل من نجع حمادى :**



بادرتني بقولها :
هل تعلم أن أهلنـا بنجع حمادى يمنعوننا حتى من الوقوف في النافذة ، وهل تعلم انى البس «البرقع» حتى لايشاهدني أحد وياويلى اذا شاهدنى والدى ، أو احـد من أهلي أنزل الى الشـارع بدون هذا الحجـاب . انني أقضي فترة الصيف ، بعـد عودتي الى البلدة اشبه ماأكون في سجن .

ان للمرأة الحق في أن تنادى بالحرية والقضاء على دعاة التقاليـد العتيقـة والرجعية .. انى اقترح ان تطالب المرأة بالتحرر من نـير الظلم والعبودية ورفع مستواها الاجتماعي والعلمي .

***

● **الاستاذ عبده ابو شقة المحامي :**



– للمرأة حقـوق وعليها واجبـات ، فلمـاذا يهددونها بالقتل اذا هي طالبت بحقوقها ، وما دامت جديرة بهذا المنصب فيجب أن نفسح لها الطريق والا نضع في وجهها العراقيل ،

وان كنت اعتقد ان الرجل في هذا الميدان يستطيع ان يحتمل أكثر مما تسـتطيع المرأة احتماله .

واعتقد ايضا ان على المرشح ان يبتعد عن خداع الناس فلا يلوح لهم بالمناصب البراقة مثـلا ، وانما يضع أمامهم مافي استطاعته أن يقوم به ، وذلك بعد دينا عليه يجب الوفاء به .

***

● **الاستاذ عبد المجيد تمام عمدة موشا يقول :**



يجب على كل مرشح لايجد في نفسه الكفاءة والقدرة على تحمل هـذه المسئولية وأعبائها الجسام ، ان يتخلى عن ترشيح نفسه ، فانها أمانة في عنق كل شخص ، ويجب على الناخبين ان يتمسكوا بالوعود التي يبذلهـا المرشحون لهم ، وأن يطالبوهم بالتدقيق تنفيـذها فورا ليثبتوا حسن نواياهم وقدرتهم على العمل .. أما عن المرأة الصعيدية فيمكنها بجهادها أن تنال حقها ، وتجلس بجانب الرجل وتشاركه في تحمل هذه الأمانة الوطنية .

***

● **الاستاذ احمد السلام من طما :**



لـماذا لانؤيد المرأة ولماذا نتخلى عنها ، مادامت وصلت الى أعلى المناصب ، واذا كانت قـد أثبتت جدارتها فيما تقلدته في هذه المناصب من أعمال ، فيجب علينا أن نسـاعدها اذ لا فرق بين الرجل والمرأة ، أما أنا فسأؤيد الشخص الذى يصلح لتمثيلنا ، سـواء كان امرأة أو رجلا .

***

● **والآنســة حليمة محمد سليمان من طما :**



تقـول : ليتني وصلت الى سـن الثلاثين لاستطيع ترشيح نفسي وأبين للرجال اننا لسنـا أقل منهم شأنا . .

انـنـا نريد « نائبات » يطالبن بكل الحريات لكل المصريين بلا استثنـاء ، وسأعمل جاهدة في كل مكان على بث الدعـاية للمرأة المصرية .

● **الانسة ليلى يوسف من القاهرة :**



قالت : أريد من كل نائب ، رجلا كان أو امرأة ، ان ينادى بالتصنيع وبالقضاء على فوارق الطبقات والسير على منهج الثورة من تأييـد للحياد الايجابي ، والعمـل على تكتل الدول العربيـة ضـد الاستعمار والصهيونية .. وان تمثيل السيدات في مجلس الامة ليعد بحق خطوة الى الامام لان المرأة نصف المجتمع .



جلست المرشحة الصـعيدية تبكي وبجانبها شقيقها الشيخ محمـد حسين يواسيها بعد توقيها التنـازل عن ترشيح نفسها لدائرة أولاد الياس ... انهـا تريد أن تنتحر حتى لا تشاهد هـذه المعركة ...

● **والانســة سمية حسـن رجب من القاهرة :**



تقول : انه يجب على كـل شخص ان يدرس حالة المرشح بغض النظر عن كونه رجلا أو امرأة . . فالاصلح هو الاحق بالانابة عن الامـة ، ويجب على المرأة ان تجاهـد ، كما يجب على المرشحات اللاتي سيفزن في الانتخاب ان يطالبن بتعليم النسـاء في الصعيد ، وبالاكثار من دور الحضانة .

وأنا من جانبي ، اذا وجدت ان الرجل أصلح من المرأة ، فلا أتورع عن انتخابه .

***

● **والاستاذ محمد سليم نجم المفتش بسوهاج يقول :**



لا أمانع في حق ترشيح المرأة ، غير ان رجال الصعيـد يعتزون بكرامتهم ، وهـذه عادة أصيلة فيهم ، وهـم لذلك لايسمحون بترشيح النساء ..

لكنني اذا رأيت امرأة صالحة ، ورجلا جاهلا يتنافسـان في دائرة واحدة ، فانني بطبيعة الحال، افضل المرأة على الرجل . . ويجب ان يتخلى الرجال عن هذه الانانية .

***

● **الاستاذ حسين التميمي يقول :**



– اذا وجدت ان المرأة المرشحة امامي اصلح مني ، تركت لها الميدان وتخليت عنه ، لكنني أرى ان المرأة لم تصل بعـد الى الدرجـة التي تؤهلهـا لان تنافس الرجل في المجالس النيابية وخصـوصا المرأة الشرقية .

فالمرأة الشرقية بطبيعتها وحكم عاداتنا وتقاليدنا وخصوصا في الصعيد، لم تبلغ بعد ما بلغته المرأة في الدول الغربية ..

ويجب على كل مرشـحة ومرشح ان يضعوا أمام الناخبين المشروعات والقوانين التي سيقدمونها في مجلس الامة ، ليحكم عليها من الآن .

***

● **والاستاذ محمد صادق القاضي المدرس مغي يقول :**



ان المـرأة نصـف المجتمع ، ويجب ان تكون ممثلة في مجلس الامة لان نساءنا لسـن اجانب عن مصر ، ولهن تاريخ حافل ، والحـديث الشريف يقول :

«خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» يريد عائشة ، فلم لا تكون المرأة عضوا في مجلس الامة اذن ؟ !

واحب ان اقول ان وراء كل رجـل امرأة تشد أزره وتدفعه الى النجاح ، كما أن الفقه الاسـلامي اعطاها حقوق الرجل ..

***

● **الآنسة دولت عبدالرحمن من اسيوط**



– انى اعارض كل رأى يدعو المرأة الى منافسـة الرجـل وخصوصا في تمثيل الامة ، وأن تقاليدنا تمنع كل اتجاه الى هذا الطريق الوعر .

ولقد سررت لموقف أسرة الحاجة سكينة ومنعهم اياها من دخول الانتخابات ..

واحب أن اقول اننا لم نصل بعد الى الدرجة التي تؤهل المرأة الشرقية لخوض المعارك الانتخابية .

● **الآنسة ليليان هدى من سـوهاج**



تقول : انها عجبت عنـدما علمت بنبأ نزول الحاجة سكينة الى المعركة الانتخابية .. ان المرأة بطبيعتها لاتستطيع أن تحتمل المسـئوليات التي يحتملها الرجـل في هذا الميدان ، ويمكن للمرأة ان توجه رسالتها الى نواح أخرى تلائم طبيعتها ، وأن تسـاهم في كافة الميادين ، وسيكون لنشاطها أكبر الاثر في رقي الامة ونهضتها .

***

● **الآنسة فوزية اسكندر :**



انها تعارض الحاجة سـكينة في ترشيح نفسـها ، وتقول نحن شرقيون قبـل كل شيء ، ولقد سررت كل السرور حينمـا علمت بنبأ تهـديدها وتنازلهـا ، فكيف تزاحم رجلا من نفس عائلتها .. ان ذلك التصرف يعد خروجا منها وليس جهادا ..

اننا لم نصل بعد الى الدرجـة التي تؤهلنا لخوض معركة الانتخـاب ، ففي مصر كلها لم يقيد في جدول الانتخـاب من النساء الاقليلات .

***

● **الآنسة سميرة صليب ، المدرسـة بطما الثانوية تقول :**



المرأة هي المرأة ، لهـا حقوق وعليهـا واجبات . . فينبغي عليهـا ، قبـل أن تفكر في كرسي البرلمان ، أن تعمل جاهدة في الميادين التي تنتظرها ، والتي وجدت من أجلها

فميدان النشاط الاجتماعي والتعليمي كفيل بخلق الوعي القومي .. ان المرأة تستطيع النهوض بهاتين الناحيتين اكثر من الرجال .

***

وبعد ..

ان المعركة لم تنته بعد
معركة تحرر المرأة الصعيدية
معركة المساواة بين المرأة والرجل
معركة التقاليد والرجعية

مدرسات من القاهرة يعملن في طما ... لا يستطعن الخروج من باب المدرسة الا مرتديات «البرقع» حفظا للتقاليد الرجعية للبلدة ..



تجارب جديدة لعلاج "الوش" فى الآذان ..!

انسحب للمرة الثانية من حفل دبلوماسى

● **الدكتور صادق المقدم** سفير تونس فى القاهرة ·· أثار انسحابه من الحفل الذى اقامته سفارة الافغانستان فى الاسبوع الماضى ازمة عنيفة بين سفارة تونس ·· وسفارة الافغانستان ··

وكان الدكتور المقدم قد انسحب من الحفل عندما راى السيد صالح ابن يوسف موجودا بين المدعوين ··

وقال السفير التونسى ·· ان سفير الافغانستان اكد له أنه لم يوجه الدعوة الى السيد صالح بن يوسف ··

وقال سفير الافغانستان : على العكس لقد وجهت اليه الدعوة ·· كما وجهتها الى سفير تونس ··

وقال صالح بن يوسف : هذه ليست أول مرة ينسحب فيها سفير تونس بسببه ·· لقد انسحب فى يوم عيد استقلال سوريا من الحفل الذى أقامته السفارة السورية ·

وفى اليوم التالى أرسل مذكرة يحتج فيها الى سفير سوريا ··

وتدخلت بعض العناصر العربية لاقناع السفير التونسى بأن انسحابه من الحفلات بسبب صالح بن يوسف لا يوجد فى العرف الدبلوماسى ما يبرره !

نجاح تجارب اعادة السمع وابعاد الطنين عن الاذن

● **الدكتور محمد صفوت نور الدين ، الاستاذ المساعد لامراض الاذن والانف والحنجرة بطب القاهرة** ·· لقد سجلت الابحاث التى يجريها على الاذن المصابة بثقل السمع ، والوش ، نجاحا سيحدث دويا فى الاوساط الطبية فى مصر والخارج ··

وكان دكتور صفوت قد سافر فى العام الماضى الى الدانيمارك والسويد ، وهناك رأى زملاءه أطباء الاذن يقومون بالعمليات الجراحية التى تعيد الى الاذن سمعها فى أقل من عشر دقائق ··

وحينما عاد الى القاهرة كان يحمل فى حقيبته مجموعة من الاجهزة الدقيقة التى تستعمل أثناء هذه العملية ··

وفى هذا الاسبوع أتم بنجاح اجراء التجارب الاولى على آذان بعض الجثث والمرضى فى مستشفى قصر العينى ·

والتجربة الجديدة تعيد الى الاذن نشاطها ، وتطرد منها الصفير الذى يصاحب المرض ، وتتم على أساس فتح الطبلة ، ثم تحريك الركاب بين عظام الاذن الدقيقة ··

الطلبة يشكون مدرساتهم فى جامعة الاسكندرية

● **السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم ، والرئيس الاعلى للجامعات** ·· فى الطريق الى مكتبه فى هذا الاسبوع شكوى قدمها بعض طلبة جامعة الاسكندرية ضد معلماتهم استاذات الجامعة ··

وللمرة الاولى – فى تاريخ التعليم الجامعى – تصبح الاستاذات موضع شكوى الطلبة واتهامهم ·

فقد أرسل طلبة قسم اللغة الانجليزية بآداب الاسكندرية ، شكوى الى الوزير – مطبوعة على ورقتين – من أن أستاذة القسم ، ومعها مدرساته ، قد فشلن فى طريقة تدريسهن ، ولم يضعن المنهج الصحيح للدراسة ··

والطريف أن الطلبة يحملون استاذتهم الدكتورة نور شريف مسئولية ما سوف يقع لهم بسبب سقوطهم فى امتحان آخر العام ·· وبسبب اهتمامها بخريجى المعاهد الاجنبية الذين دخلوا القسم الانجليزى ، واهمالها اياهم !

رجال السياسة .. من غير سياسة !



فورشيلوف يشاهد مصارعة الديوك

المارشال فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفييتى .. حرص أثناء زيارته الاخيرة لاندونيسيا أن يشهد « مصارعة للديوك » فى بالى . وجلس فورشيلوف يرقب المصارعة بحماسة شديدة ، بعد أن راهن بمبلغ كبير على احد الديكين المتصارعين . ولكنه خسر الرهان فقد قتل الديك الآخر ديك فورشيلوف !



تيتو « طباخ » ماهر !

المارشال تيتو ، سافر فى رحلة قصيرة الى جزيرة فانجا على مقربة من جزيرة بريونى ، وجلس بنفسه يعد طعام الغداء من السمك المشوى .. ان تيتو لايستخدم طاهيا فى رحلاته القصيرة ، لانه يهوى طهى طعامه بنفسه ويقول انه طباخ ماهر !



ثيران ايزنهاور !

الرئيس ايزنهاور دعا ضيفه الدكتور اديناور مستشار المانيا الغربية الى مزرعته الكبيرة فى مدينة جيتسبرج بولاية بنسلفانيا . ولم ينس أن « يفرجه » على ثيرانه الكبيرة التى يهوى تربيتها فى المزرعة.

اللغة الايطالية تدخل المدارس الثانوية

● **الدكتور احمد زكى ، المدير العام للتعليم الثانوى** ·· المختصون فى ادارته مشغولون فى هذا الاسبوع بدراسة مشروع ادخال اللغة الايطالية الى المدارس الثانوية ، ابتداء من العام الدراسى القادم ·

ولم يكن مشروع ادخال هذه اللغة جديدا على المسئولين عن التعليم فى مصر ، فقد بدأت فكرة تدريس الايطالية منذ تقررت اللغة الالمانية فى المدارس الثانوية – كلغة ثانية – ولكن لم يكن فى النية اخراج الفكرة الى حيز الدراسة والتنفيذ ، الا بعد تقييم دراسة الالمانية ، ومدى اقبال التلاميذ عليها ·

وفى هذا الاسبوع استقر الراى على تعيين ثلاثة من الاساتذة الايطاليين للبدء فى التجربة ، عند افتتاح الموسم الدراسى القادم ··

أول أستاذة بكلية البنات الجديدة

● **الدكتور احمد بدوى ، مدير جامعة عين شمس** ·· انه مشغول بتوفير وسائل الاستقرار والراحة لطالبات ومدرسات كلية البنات الجديدة التابعة للجامعة ·· وكان أول مظهر لتحقيق تلك الوسائل ، الاسراع فى انشاء كرسى لمادة التربية وتاريخها ·

وعندما سئل عمن سوف يشغل الكرسى الجديد ، أجاب بأن الكرسى سيخصص لاستاذة لا لأستاذ ، وان الاستاذة السعيدة الحظ ، هى السيدة فتحية سليمان ·· بوصفها تقف على رأس قائمة المستحقين له ·

وقليلون من يعرفون ان المرشحة لكرسى التربية – فى اول كلية خاصة للبنات – هى زوجة الدكتور عبد العزيز السيد ، مدير جامعة الخرطوم ··

ممنوع الاشتراك فى مسابقات المانش

● **عبد الفتاح شقشق** السباح المصرى المعروف ·· وسكرتير اتحاد السباحة العربى للمسافات الطويلة ··

علم عندما كان فى لبنان أن السباحين اللبنانيين يزمعون عدم تنفيذ قرار الاتحاد بمقاطعتهم مسابقات عبور المانش هذا العام ··

وعرف السبب ·· لقد انتهزوا فرصة مقاطعة السباحين المصريين لهذه المسابقة وأرادوا أن يساهموا فيها ·· واحتدمت المناقشات بين عبد الفتاح وبين المسؤولين عن اتحاد السباحة فى لبنان ·

ولما وجدهم مصرين على موقفهم أسرع بدعوة الاتحاد العربى للسباحة الى الاجتماع ، وتقرر ان تمتنع اتحادات السباحة فى البلاد العربية عن الاشتراك فى مسابقات المانش هذا العام الا بعد الحصول على موافقة الاتحاد العربى للسباحة !

البوظة والحشيش والمعسل ؟!

● **الدكتور نور الدين طراف** ، وزير الصحة ، تلقى فى هذا الاسبوع من السيد **حسين الشافعى** ، وزير الشئون الاجتماعية ، والعمل ، رسالة خاصة ، وقد أرفقت بها توصيات المؤتمر الذى عقد أخيرا بوزارة الشئون الاجتماعية ، لبحث وتنظيم الاحتفالات الشعبية لتبدو بالمظهر اللائق ·

ومن بين هذه التوصيات ، ضرورة التخلص من العادات السيئة التى تنتشر فى هذه المناسبات ، مثل تقديم المشروبات غير الصحية ، كالبوظة ، وخمير القصب ، والمكيفات الضارة ، كالمخدرات والمعسل ، وذلك بتشديد الرقابة الصحية على المشروبات والمكيفات المذكورة ، وتهيئة البيئة الصحية الكاملة فى أماكن الاحتفالات الشعبية ، عن طريق الارشاد الصحى بها !

ماذا فعلت مصلحته لاستيراد السياح

● **رشاد مراد** ·· المدير العام لمصلحة السياحة ·· لقد عاد من رحلته فى الخارج ليجد تقريرا هاما على مكتبه ·· فقد أعلن اتحاد مكاتب السياحة فى الولايات المتحدة أن أكثر من مليونى سائح سيذهبون الى أوربا والشرق فى هذا العام ··

وهذا رقم قياسى للسياح الامريكيين ·· وكانت هذه المكاتب قد أعلنت فى العام الماضى أن عدد هؤلاء السياح لن يزيد على مليون و٨٥٠ الف سائح ·

ولكن على أثر الاعتداء الآثم على منطقة القنال الغى نحو ٢٥ ٪ من هؤلاء السياح الاماكن المحجوزة لسفرهم على الطائرات والبواخر وخفت حركة السياحة الى أوربا والشرق ··

ومرة أخرى اشتدت حماسة الامريكيين للسياحة ، ويقدر اتحاد مكاتب السياحة ان هؤلاء السياح سينفقون هذا العام ما يقرب من ٢١٤٠ مليون دولار أى نحو ٨٠٠ مليون جنيه ··

والسؤال الذى يحير السيد المدير العام للسياحة هو ·· ماذا فعلت مصلحته حتى الآن لاستيراد جانب من هؤلاء السياح الى مصر ؟··

ويتردد أن سيادته قد طلب اعادته الى وزارة الخارجية بعيدا عن مشاكل مصلحة السياحة !



الحاج خليفة .. حكم عليه غيابيا بالسجن سنتين !!

هذا الرجل ظل ثلاث سنوات كاملة يبيع ويشترى فى أراض يمتلكها المهندس حسين سرى من رؤساء وزراء مصر السابقين فى ناحية «كفر فاروق» بالمطرية، دون أن يدرى صاحبها.

حكم عليه القضاء بالسجن غيابيا لمدة سنتين بعد ان تكشفت قصته ..

أبلغ ضحاياه النيابة ضده، واتهموه بالتغرير بهم وبيعه لهم أرضا لا يمتلكها ..

واختفى الرجل .. انه ينام فى كل ليلة فى بيت مختلف ..

ويفتش عنه الضحايا .. ان غالبيتهم من العائلات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود .. انهم يحاولون العثور عليه ليطالبوه بما دفعوه اليه ثمنا لهذه الاراضى ..

أراضى المهندس حسين سرى التى باعها اليهم .. ودفعوا فيها تحويش العمر !!

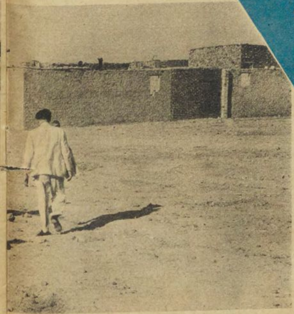


احدى العائلات فى كفر فاروق ... اشترت الارض

الرجل الذى ظل ثلاث سنوات .. يبيع أرض حسين سرى!

- أعجب حادث احتيال شهدته مصر
- مئات من الضحايا دفعوا له تحويش العمر

أين اختفى الحاج خليفة؟



وهذه المبانى ايضا اشترى أصحابها الارض وبدأوا يبنون بيوتهم عليها

واسمعوا قصة هذا الرجل من اولها ..

ان اسمه الحاج محمد يوسف خليفة انشأ لنفسه شركة لتقسيم الاراضى اسماها شركة تقسيم أراضى ضواحى مصر الجديدة ..

واستأجر لنفسه مكتبا فى حارة متفرعة فى شارع الجيش بجوار مدرسة خليل أغا وذهبت «آخر ساعة» الى مقر هذه الشركة ..

وكانت المفاجأة .. ان مكتب الشركة يتكون فى حجرة واحدة تطل على سلم عمارة قديمة ..

انها حجرة لايزيد اتساعها على مترين فى ثلاثة أمتار .. وفى داخلها مكتب وعدة كراسى من الخيزران ..

ويجلس على المكتب شاب صغير سألنا عن الحاج خليفة .. **قال :**

ـ والله ما اعرفش مكانه .. أنا تلميذ فى المدرسة .. وهو بيعطينى خمسة جنيهات فى الشهر علشان آجى واستقبل الزبائن ..

قلنا له .. هو مابيجيش أبدا ..

قال .. بقى لى شهر كامل لم أره فيه !.

وبينما كنا نتحدث معه فوجئنا بأربعة من ضحايا الحاج وهم يندفعون داخل الحجرة ..

الضحايا يراقبون مدخل الحارة

ان الاربعة يجلسون بالتناوب فى قهوة عند مدخل الحارة يراقبون مكتب الشركة

انهم يحاولون الامساك بالحاج ليطالبوه بما دفعوه اليه ..

ومن واحد من هؤلاء الضحايا .. واسمه حنفى محمد عثمان ويعمل ترزيا فى الحلمية الجديدة سمعنا جانبا من قصة الحاج

فى هذا المكتب اعد الرجل رسوما لاراضى حسين سرى وأراضى أخرى غيرها من الاراضى الصالحة للبناء

وكان يقسم هذه الاراضى الى قطع صغيرة تتراوح مساحة القطعة الواحدة بين ١٠٠ و ٤٠٠ متر مربع ..

وكان يعرض هذه القطع للبيع بالتقسيط وبأسعار خيالية ..

وتصوروا .. لم يكن يطلب من المشترى ان يدفع اليه اكثر من عشرين أو ثلاثين جنيها كمقدم للثمن .. اما الباقى فكان يحرر به كمبيالات على المشترين لاتزيد قيمة الواحدة على جنيهين فى الشهر ..

وانهالت طلبات الشراء على الحاج بحيث لم يكن دخل مكتبه من تحصيل هذه الكمبيالات يقل فى الشهر الواحد عن الالف جنيه !!

بيع بالتقسيط .. وبأسعار زهيدة

انها قصة مثيرة ..

وقد استطاع الرجل كما اتهمته النيابة ان يغرر بالكثيرين ..

كان يدخل فى روعهم انه يمتلك هذه الاراضى ..

وكان يطلعهم على عقود رسمية تثبت امتلاكه لها ..

وصدقه كل هؤلاء الضحايا ..

كانت فرصة سانحة لكل واحد منهم : ان يصبح مالكا لقطعة أرض يستطيع ان يبنى عليها فى يوم من الايام بيتا يعيش فيه

وشجعهم على تصديق الحاج هذه الشروط المغرية .. شراء الاراضى بالتقسيط وبهذه الاسعار الزهيدة ..

كان يمسك سبحة !

وفى القهوة التى تقع عند مدخل الحارة سألنا القهوجى ..



ان حسين سرى لا يعرف ماذا حدث لاراضيه .. انه مريض !!

قلنا له .. ما رأيك فى الحاج خليفة .. قال الرجل وهو يقهقه :

ـ رأيى .. رأيك ... ولعل اللى جاب كل هؤلاء الناس يجرون وراءه ..

ولكن واحدا من الزبائن شهد فى صالحه .. قال : كان الورع يبدو عليه ..

ولم يكن أى واحد يتصور انه من الذكاء بحيث يغرر بكل هؤلاء الناس

ويرد عليه واحد من الضحايا قائلا :

ـ ما هو ده اللى غشنا فيه .. كان ماسك السبحة فى ايده .. وكان يستأذن منا ليؤدى الصلاة .. اعتقدنا انه مخلص معنا .. ولكن ...

ويسكت الرجل .. ان اسمه عبد الله عباس، ويعمل سروجيا فى سلاح خدمة الجيش .. ثم تمتم وهو يقول :

ـ الله يخرب بيته .. زى ما حاول ان يخرب بيتنا ..

ونسمع قصة عبد الله .. لقد سمع بالاراضى التى يبيعها الحاج خليفة بالتقسيط ..

ذهب اليه واتفق معه على شراء قطعة أرض مساحتها ١٢٥ مترا مربعا ..

وبدأ الحاج خليفة يساومه ...

قال له : انها أرض «سقع» فهى قريبة من المساكن الشعبية بناحية الزيتون .. وأوتوبيس رقم ٢٧ يمر من أمامها ....

وانفرجت أسارير عبد الله عباس ..

كان حلما جميلا يراوده فى أن يصبح مالكا لقطعة من الارض .. وأن يبنى فى هذه الارض بيتا لنفسه ..

اتفق مع الحاج على أن يشتريها منه بمبلغ ١٥٠ جنيها على أن يدفع منها ٣٠ جنيها مقدما والباقى على أقساط شهرية . جنيهان فى كل شهر ..

وتحرر بينهما عقد ابتدائى لعملية البيع

الصول الذى ذهب ضحية

وفى البيت رقم ٢٠٧ بشارع ترعة الجبل فى منشية الصدر سمعت «آخر ساعة» جانبا آخر من قصة هذا الرجل

ان جميع سكان هذا البيت من زبائن شركة تقسيم وبيع أراضى ضواحى مصر الجديدة

وتصوروا أيضا .. فى هذا البيت توجد أربع عائلات .. وكلها عائلات موظفين من محدودى الدخل .. وسمعت هذه العائلات بالاراضى التى تبيعها الشركة بالتقسيط

● **الصول عرفه اسماعيل ابراهيم ..**

كان أول من اتصل بالحاج خليفة ..

اشترى منه قطعة أرض مساحتها ٢٤٠ مترا مقابل مبلغ ١٩٢ جنيها ... وكان الاتفاق بينهما يقضى بأن يدفع الصول ٢٥ جنيها كمقدم الثمن .. والباقى يدفعه على أقساط قيمة القسط الواحد جنيهان .

لقد كسر الصول عرفة «حصالة» أولاده ودفع الى الحاج مبلغ الـ ٢٥ جنيها

وظل يدفع له الاقساط لمدة ٣٠ شهرا لقد دفع له حتى الان ٨٥ جنيها !!

كيف كشفت حقيقة الرجل ؟

وتقول للصول عرفة كيف وقعت فى حبائل هذا الرجل ؟!

يقول لك : والله ما انا عارف ... أهو ضحك علينا والسلام ..

تقول له : ولكن .. ألم تتأكد من أن الارض التى اشتريتها منه ملك له قبل أن توقع عقد الشراء معه ... ؟



وبنت عليها .. وبعدها جاء صاحب الارض يمنع اقامة البناء .. وبقى المشترون للارض يرفضون تركها!!



..ان احدا لم يتم اجراءات تسجيلها ..لقد قال لهم الحاج خليفة ان الورق ماشي في الشهر العقاري.. وهذا يكفي..



حنفي عثمان ذهب مع عباس يفتش عن الحاج خليفة !!



عباس عبد الله دفع ٣٠ جنيهـا وظل يدفع الاقساط لمدة ٩ أشهر !!

[illegible]
للبيع

وبعض هذه القطع بادر مشتروها وبنوا بيوتا عليها .

ورأينا عسكري بوليس في ناحية المطرية .. كان مستمرا في عملية البناء ..

قلنا له : اشتريت الارض دي من مين

قال : السمسار احمد اشتراها لنا .

قلنا له : اشتراها من مين ؟

قال : من واحد اسمه الحاج خليفة

قلنا له : ولكن الارض دي ملك حسين سرى

قال : ملك خليفة .. ملك حسين سرى .. انا دفعت ثمنها وخلاص

استدان بسبب الاقساط

وواحد آخر اسمه عليوه عبد الحميد عبده كان صريحا .. قال : انا عارف كويس ان الارض دي بتاعة حسين سرى .. ولكني اشتريتها وعشت عليها .. دي بتاعتي انا ..

وتسأله يقول ايضا انه اشتراها عن طريق السمسار احمد ..

لقد اشترى ١٢٥ مترا مربعا بسعر المتر ٨٠ قرشا ..

انه اب لسبعة أولاد .. وقد اشترى الارض وقرر ان يعيش عليها حتى يعدلها ربما بقرشين ، فيقدر يبنى بيت عليها .

وتقول له : هل معك عقد التسجيل ؟

يقول لك ببساطة : كل الناس اللي اشترت هنا لم تسجل الارض ..وعقودها مازال في الشهر العقاري !



هذا العسكري كان ايضا ضحية..قال الارض ملك حسين سرى .. ملك خليفة .. انا دفعت ثمنها وخلاص !

باع الارض لاثنين في وقت واحد

وفي قطعة ارض مجاورة لارض حسين سرى التقينا بواحد اسمه خورشيد أبو نقابه .. لقد اشترى ٢٢٠ مترا بسعر المتر ٨٠ قرشا .. قال انه سدد كل الاقساط وبدأ يستعد لبنائها

اشترى الطوب .. ولكنه فوجيء بواحد افندي جاى يقول له

ـ مين اللي جاب الطوب هنا ..

قال له : انا علشان ابني بيت

قال له الافندي : انت مش من حقك تحط اى طوبة في أرضي ..

قال له : ازاى .. دى أرضي ..

وانتهت المشاحنة بتدخل الجيران .

وكانت المفاجأة .. كل واحد منهما يحمل في جيبه عقد بيع للارض ..

وأسرع الاثنان الى احمد السمسار .. قال لهما

ـ والله دى جت غلط .. ولما أقابل الحاج أبقى أقوله ..

وتقول لاحمد خورشيد : ومين الحاج ده ؟

يقول لك .. والله باسمع اسمه في الكلام ولا اعرف مين هو .. وعمري ما شفته .. ويهمني ايه .. أنا اشتريت الارض وخلاص ..

ويسكت خورشيد .. ثم يروى بقية قصته ..

قال : جاء أحمد السمسار الى يعرض على شراء أرض جديدة غير الاولى فرفضت

تقول له .. هل سجلتها

يقول لك كغيره من الجيران ..

ـ أهي ماشية والسلام



السيد جبر يطارد الحاج في كل مكان ولكنه اختفى !!



كريمة مصطفى اغمى عليها عندما عرفت قصة الحاج

فيقول الصول عرفه : عرف يضحك علينا .. اطلعنا على عقد بيع ابتدائي بينه وبين المالك الاصلي ...قال لنا انه اشترى الارض . وانه جار في اجراءات تسجيلها .. وبعدها يمكن نقل ملكيتها الينا .. وصدقناه ...

ولكن الحاج خليفه كان داهيه ... اراد أن يدخل الطمأنينة في نفوس المشترين فاقترح عليهم بنفسه أن ينص في عقد بيع الارض على حقهم في الشروع في اجراءات تسجيلها في أى وقت يريدون ، ولم يشترط دفعهم بقية الاقساط المستحقة من ثمنها ..

وعود لمدة سنة ونصف

يقول الصول عرفة : طلبت من الحاج أن يبدأ اجراءات عملية تسجيل الارض .

ومرت عدة اشهر .. وكنت اذهب الى مكتبه بين الاونة والاخرى واسأله عما تم في هذه الاجراءات .

لقد ظل يعدني أكثر من سنة ونصف سنة .. وكنت وبقية الجيران ندفع في أول كل شهر الاقساط المستحقة علينا .

كنا ندفعها في أول يوم .. ولم يكن يخامرنا أى شك في نيات الرجل ..

ولم يدر في خلدنا انه يحاول أن يغرر بنا أو أن الارض ليست ملكه ..

وفي احدى المرات قال لي : الورق في المساحة ..

لم انتظر .. ذهبت بنفسي الى المساحة واخذت افتش عن الورق

لم أجد أثرا لما ادعاه من انه بادر في اجراءات تسجيل الارض .

عدت اليه أقول له : انى ذهبت الى المساحة ولم أجد أثرا لاوراق التسجيل

وكانت المفاجأة .. أخذ يمثل دور الأسف وهو يعتذر لي

لقد نسى المحامي سنة ونصف سنة كاملة أن يقوم بهذه الاجراءات .. !

قمت بالاجراءات بنفسي

وكما يقول المثل البلدي : « أخد الفار يلعب في عبنا » ..

قلت له : بلاش تقوم انت بالتسجيل .. اقوم انا بعملية التسجيل ..

وكانت المفاجأة الثانية ..

شرعت في اجراءات التسجيل .. فاذا الشهر العقاري يرفض أمامها بحجة عدم ثبوت ملكية البائع للارض .

وكان الحاج خليفة يقول انه اشترى الارض قبل بيعها لنا من تركة المحامي عباس رحمي ..

واسرعت الى مديرية القليوبية اطلب استخراج « كشف رسمي » يثبت ملكيته هذه الارض .

وقالت مديرية القليوبية في خطاب رسمي أن عباس رحمي ليس له أراض في هذه المنطقة كلها ..

وعرفت بعدها أن هذه الارض مملوكه للمهندس حسين سرى ..

بلاغ للنيابة

ابلغت النيابة .. وأبلغها كل الجيران الذين اشتروا أراضي من الحاج خليفة .

وفي منشية الصدر انتشرت القصة وجاءت الى البيت رقم ٢٠٧ في شارع ترعة الجبلاية سيدة اسمها كريمة مصطفى ..

عرفت بقصة الحاج .. وبعدها سقطت على الارض مغشيا عليها ..

والسبب انها اشتركت مع شقيق زوجها وعمتها في شراء قطعة ارض من الحاج خليفة ..

قطعة ارض مساحتها ٥٧٠مترا مربعا ودفع الثلاثة ٣٥٠ جنيها للرجل .. أما الباقي فكان الاتفاق على أن يدفعوه على أقساط قيمة القسط خمسة جنيهات في الشهر .

وأسرعت كريمة تسحب ملايتها اللف وتجري الى محاميها تطلب اليه أن يستخلص لها حقوقها من الحاج خليفة

عائلات تبنى الارض

وذهبت « آخر ساعة » الى كفر فاروق .. الى المنطقة التي باع الرجل فيها الاراضي واشترى ..

وفي هذه الناحية عرفت بقية القصة منذ ثلاث سنوات والحاج خليفة يبيع في هذه الارض ..



اندفع أربعة من الضحايا الى داخل مكتب الشركة .. كانوا ثائرين .. وهم يتصايحون عاوزين فلوسنا .. ولكن الحاج خليفة اختفى بعد الحكم عليه بالسجن ، وترك هذا التلميذ يستقبل الزبائن ... والضحايا أيضا ..

مرة ..

القدسة

تغيب عني ، وليلي يطول
وفكرى في هواك مشغول
اقول امتى ؟ أنا وانت
حنتقابل مع الايام



وتبدد امانينا
واقاسى البعد من تانى
وبين بعدك ، وشوقى اليك
وبين قربك ، وخوفى عليك
دليلى احتار وحيرنى





ما بين بعدك ، وشوقى اليك
وبين قربك ، وخوفى عليك
دليلى احتار ، وحيرنى



عندما غنت أم

انام والقاك
واعيش وياك



الاستاذ الاعور

"تصور" لأغنية على وجه أم كلثوم ..

ولما القرب يجمعنا
افكر فى زمان بعدك
وآخاف يرجع يفرقنا



واقاسى الوجد من بعدك
وبين بعدك ، وشوقى اليك
وبين قربك ، وخوفى عليك
دليلى احتار وحيرنى



ويوم ما القاك قريب منى
واقول البعد تاه عنى
اشوف عينك تراعينى
وقلبى من لقاك فرحان



وأشوف بينك وبين عينى
خيال البعد والحرمان
وأخاف لتفوت ليالينا
وأهيم فى بحر اشجانى



اخاف فى البعد توحشنى
واخاف فى القرب تركنى
قريب منى تناجينى
وطيف بعدك يخايلنى
بعيد عنى تناديني



ومين يقدر يوصلنى
لا انا باصبر على بعدك
لحد عنيه ما تسلم
ولا بافرح فى يوم قربك
واخلى الفرحة تتكلم



وبين بعدك ، وشوقى اليك
وبين قربك ، وخوفى عليك
دليلى احتار وحيرنى



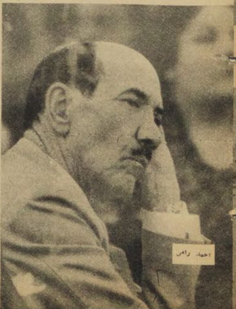
ياريتك حلم فى جفونى



كلثوم للنادى الأهلى فى عيده الخمسين

التقط احمد يوسف هذه المجموعة من صور أم كلثوم دون أن تدرى وبعدسة « التلى أوبجكتيف » التى تلتقط الصور من أبعاد

واخر طيف أشوفه انت
يا ريتك فجر فى عيونى



احمد رامى

انام واصحى
على فرحه
واول صورة اشوفها انت



حرم الدكتور طراف

وبين صورتك وبين طيفك
اعيش والقلب متهنى
مش أفضل كل ما أشوفك

اخاف ترجع تغيب عنى
واقول امتى ؟ .. انا وانت
حنتقابل مع الايام !



الدكتور طراف

هل يتزوج

- صحف بيروت تحاول إذاعة سر بقائه هناك
- من هى الحسناء التى من أجلها

المرشحة .. مطربة

طار عبدالوهاب وعقل عبد الوهاب وقلب عبدالوهاب مرة ثانية الى بيروت .. لم يستطع الاقامة فى مصر أكثر من تسعة أيام .. أمضى ثمانيا وأربعين ساعة منها فى غرفة بفندق متروبول بالاسكندرية .. وأمضى سبعة أيام فى بيته .. ثم حدث شىء فى البيت جعله يخرج عن هدوئه ويثور على أولاده ثورة عنيفة لم يستطع أن يضبط خلالها اعصابه ، وقذفهم بجهاز التليفون .. فتحطم الجهاز ولكنه لم يصب احدا منهم .. وخرج عبدالوهاب من البيت .. ثم عاد مع الفجر ليحزم حقائبه ويستقل أول طائرة الى بيروت !

وقد كشفت بعض الصحف والمجلات اللبنانية عن سر غرام عبد الوهاب بالاقامة هذه الفترة الطويلة فى بيروت ... ومنها من ذكرت انه على وشك الزواج من فتاة لبنانية مثيرة .. ومنها من أكدت انه قد تزوج فعلا من مطربة شقراء يتردد اسمها بين الحين والآخر فى الصحف ... ومنها من قالت ان هذه الفتاة ستكون بطلة الفيلم القادم الذى ينتجه لحسابه ... وأنا أعرف عبد الوهاب جيدا واستطيع ان أؤكد أنه لا يتورط أبدا فى مسائل الزواج ... قد يعبث او يلعب أدوار المغامرات ولكنه يحرص على امضائه كما يحرص على كل مليم يحتفظ به بين أرصدته المنتشرة فى البنوك !

من هى فاتنة عبد الوهاب الجديدة

المعروف عن عبدالوهاب انه يكره ركوب الطائرات .. وقد تردد عشرات المرات وتمارض عشرات المرات عندما تقرر سفره من بين أعضاء بعثة الفنانين المصريين الى سوريا بالطائرة .. فلم يكن فى نيته السفر على الاطلاق الى سوريا بالطائرة. وحتى اللحظة التى أوشكت فيها الطائرة على القيام بأعضاء البعثة ، ظل عبدالوهاب مستلقيا فى فراشه تحت اللحاف .. حتى اقنعوه بضرورة السفر .. ووجد عبدالوهاب نفسه محرجا .. وانتظرت الطائرة حتى انضم الى زملائه الفنانين ..

وعندما انتهت مهمتهم هناك ، سافر عبدالوهاب الى بيروت .. ثم دخل المستشفى وخرج من المستشفى ليقيم بضعة أسابيع .. وكان كلما حدد موعدا لعودته الى القاهرة بطريق البحر ، أخذ يؤجله حتى بلغت مواعيد عودته من لبنان خمسة عشر موعدا !

وبدأت الصحف والمجلات اللبنانية تنشر تفاصيل المغامرة الجديدة التى يلعبها الموسيقار الكبير مع المطربة الشقراء «نونا الهنا» .. وهى تكاد تكون المطربة الوحيدة التى تعرف أكثر من لغة أجنبية. وهى تعمل فى الكباريهات هناك ولها اغنيات ناجحة ترددها محطات الاذاعة العربية ...

ان المليونير الاصلع الذكى ليس أول فنان يقع فى غرام هذه الفتاة اللبنانية المثيرة ..

فقد وقع فى غرامها منذ سنوات المرحوم أنور وجدى .. ففى الفترة التى انفصل فيها أنور عن ليلى مراد ، قام برحلة الى سوريا ولبنان .. وفى بيروت تعرف بهذه المطربة التى اسمها «نونا الهنا» ..

وظل أنور وجدى يمضى السهرة معها كل ليلة .. وقبل عودته الى القاهرة عرض عليها الزواج وبطولة فيلم جديد والسفر معه الى القاهرة .. وجاءت معه الى مصر .. وامضت نونا الهنا فى ضيافة أنور وجدى ثلاثة شهور .. ثم عادت الى بيروت بلا زواج ولاتمثيل ..

فقد اختلفا على أشياء كثيرة .. وحاول المخرج حسين فوزى أن يتعاقد معها على بطولة فيلم .. ولكن أنور وجدى كان قد حجز لها تذكرة العودة بالطائرة !

اسمها نونا الهنا وصناعتها مطربة

قالت بعض الصحف والمجلات اللبنانية ان المطربة « نونا الهنا » تقيم فى نفس الفندق الذى يقيم فيه الموسيقار الكبير، وانه قدم اليها لحنا رائعا سوف تسجله لاحدى محطات الاذاعة ..

وقال لى أصدقاء عبد الوهاب انه فى أثناء وجوده فى بيروت ـ فى المرة السابقة ـ حضر اليه الرجل الذى اشترى منه نسخة لبنان من فيلم «بنات اليوم» .. واشترط الرجل عند توقيع العقد أن يحضر عبدالوهاب بنفسه حفلات العرض الاولى ببيروت .. وكان هذا الشرط بايعاز من الموسيقار نفسه !

عيب على ان قلت آه

ان المطربة اللبنانية المثيرة ليست أول غرام للمليونير الاصلع .. ولا هى آخر غرام يتحدث عنه الناس .. ففى حياة الموسيقار الكبير قصص عديدة مثيرة .. والمعروف عنه أيضا أنه لايستطيع ان يعيش بلاحب أو مغامرات .. وأول سيدة أحبته كانت ثرية جدا وكانت تنفق عليه الالوف .. وقد سجل عبد الوهاب قصة غرامه مع هذه السيدة فى أغنية قديمة جدا حفظها أصدقاؤه الذين يعرفونه منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وهذه الاغنية هى التى يقول فيها :

تضربينى تعورينى
عيب على ان قلت آه

بائعة الفول السودانى

وقال لى صديق قديم لعبد الوهاب من اثرياء المنصورة اسمه محمود أبو سعده انه شهد بنفسه قصة غرامية عنيفة منذ خمسة وعشرين عاما كان بطلها عبدالوهاب ما البطلة فكانت فتاة جميلة من المنصورة اسمها « حميدة » .. وكانت حميدة بائعة فول سودانى !

ومن العجيب ان عبدالوهاب كان يسافر فى كل أسبوع مرة الى المنصورة ليمضى يوما مع معبودته بائعة الفول السودانى !



اقبال نصار .. عادت الى زوجها من اجل الاولاد فقط

ياعيب الشوم

قلت ان عبد الوهاب عاد من بيروت عن طريق البحر .. ثم أقام يومين فى فندق متروبول برمل الاسكندرية .. وعلم أصدقاء عبد الوهاب انه يقيم فى هذا الفندق . وكانت زوجته السيدة اقبال نصار تقيم فى مستشفى الدكتور عبدالله الكاتب لعلاج خراج ظهر لها على أثر حقنة بنسلين .. وهى نفس الحكاية التى حدثت لعبد الوهاب فى لبنان .. وكانت اش اش تقيم فى الغرفة المجاورة لغرفة والدتها لاستئصال الزائدة الدودية .. فاتصل أصدقاء عبد الوهاب بالفندق .. وطلبوا اليه سرعة العودة الى القاهرة لزيارة زوجته وابنته فى المستشفى .. وقيل لى ان احدى السيدات من أفراد الاسرة ، اتصلت به بالتليفون وقالت له بالحرف الواحد :

ـ ياعيب الشوم .. كيف تقيم فى الاسكندرية وابنتك وزوجتك طريحتا الفراش فى المستشفى ؟

عينى عليك باردة

وفى نفس اليوم سافر عبد الوهاب الى القاهرة ، وزار زوجته اقبال نصار فى المستشفى .. وأبدت الزوجة اعجابها

عبد الوهاب فى لبنان ؟

هذه الفترة الطويلة

.. ركب الطائرة ؟

اسمها "نونا الهنا"



بالتحسن الشديد الذى طرأ على صحته . واشارت الزوجة الى احمرار خدى المليونير الاصلع وقالت له :

– عينى عليك بارده !

وسمع عبدالوهاب هذه العبارةفارتبك. ثم رد عليها بسرعة :

– ده من شمس اسكندرية !

والمعروف عن عبد الوهاب أنه موسوس لدرجة تفوق الوصف .. وانه يخشى على نفسه من الحسد !.

عبد الوهاب يستحم بالكولونيا

والمختلطون به يعلمون انه موسوس لدرجة انه لايتناول أى صنف من الخضر أو الفاكهة الا اذا غسله بيديه فى صحن ملىء ببرمنجنات البوتاسيوم !



نونا الهنا .. المطربة التى وقع فى غرامها أنور وجدى وكاد يتزوجها !

وقد قال لى واحد من أصدقائه الاثرياء بالمنصورة . انه لايستحم أبدا بالماء مثلى ومثلك .. ولكنه يكتفى بأن يطهر جسده بقطعة من القطن والكولونيا !

ارتبك عبدالوهاب من ملاحظة زوجته التى أشارت بها الى احمرار خديه بلون الورد .. فرد عليها بأن هذا من تأثير شمس الاسكندرية .. ثم اعتذر بانه مرتبط بموعد هام ونهض بسرعة وخرج من المستشفى .. ونسى فى غمرة ارتباكه وخروجه بسرعة أن يزور ابنته اش اش التى كانت نائمة فى الغرفة المجاورة !

وبعد أيام عادت اقبال واش اش الى البيت .. ولكن عبد الوهاب ظل معتصما فى غرفته .. لايكلم احدا ولا احد يكلمه. وكان يبدو كمن يحمل هما ثقيلا ..

يدفع ٢٥ ألف جنيه للبنك

ولم يتردد على مكتبه خلال الفترة التى أقامها بالقاهرة سوى بضع مرات وقع خلالها عقد تأسيس شركة سينمائية جديدة برأس مال ١٥٠ ألف جنيه .. وهذه الشركة كانت مكونة من عبد الوهاب وشوكت حماد وبركات – المخرج السينمائى – وقد انسحب بركات فى آخر دقيقة وأصبحت الشركة مكونة من عبدالوهاب وشوكت حماد فقط .. وقد دفع الاثنان مبلغ ٥٠ ألف جنيه فى رصيد الشركة ببنك القاهرة .. وتولى عبدالوهاب الادارة الفنية للشركة ، وتولى شوكت حماد الادارة المالية

وقد انسحب بركات لان شريكيه اشترطا عليه أن يتفرغ لاخراج أفلام هذه الشركة فقط .. فرفض بركات هذا الشرط !

يحطم التليفون بسبب البارفان

وفى اليوم التاسع ارتدى عبد الوهاب ملابسه وكان يستعد للخروج .. وبحث فى دولاب ملابسه عن زجاجة البارفان التى اعتاد أن يضع منها خلف أذنيه !..

فاكتشف ان الزجاجة قد اختفى منها بضعة ملليمترات ! .. فخرج من غرفته وهو ثائر .. ورأى أولاده مجتمعين حول التليفون .. فشخط فيهم وأخذ يؤنبهم على استعمال زجاجة البارفان .. وحاول بعضهم أن يرد عليه .. ولكنه فى ثورة غضبه تناول جهاز التليفون وقذفهم به. فوقع التليفون مهشما على الارض .. دون أن يصيب أحدا منهم بسوء ..

ليس بخيلا الى هذه الدرجة

ان أفراد أسرة عبد الوهاب يعلمون انه عندما انفصل عن زوجته فى العام الماضى ، كاد يجن بسبب حياته بعيدا عن أولاده .. وقد أكد بعضهم ان تأثير عاطفة الابوة على عبدالوهاب كان من أقوى الدوافع التى جعلته يعود الى البيت ويقبل جميع الشروط التى فرضتها اقبال نصار دون أن يبدى أى اعتراض !

صحيح أن عبدالوهاب بخيل .. وقد تصل تصرفاته فى بعض الاحيان الى درجة النوادر التى يرويها أصدقاؤه وأقاربه فى مجالسهم الخاصة .. ولكن عبد الوهاب فى بيته ليس بخيلا لدرجة أن يفقد أعصابه ويثور على أولاده لانهم استعملوا زجاجة البارفان فى غيابه !

ان أصدقاء عبدالوهاب يقولون ان الرجل الذى تجاوز الخمسين منذ سنوات ، لابد أن يكون قد وقع فعلا فى غرام هذه الفتاة اللبنانية الشقراء .. وان جميع تصرفاته منذ عودته من لبنان لاتدل على شىء آخر. ولايمكن أن يكون حضوره لحفلات العرض الاول لفيلم « بنات اليوم » هو السبب الذى جعله يجازف بالانتحار ويركب الطائرة عائدا الى بيروت !

قلب عبد الوهاب فى بيروت

وخرج عبد الوهاب فى تلك الليلة وهو ثائر .. ولم يعد الى البيت الا عند مطلع الفجر .. عاد ليحزم حقائبه ويستقل أول طائرة الى بيروت !

جليل البندارى

نونا الهنا .. الفتاة اللبنانية المثيرة التى رددت الصحف والمجلات اللبنانية ان عبد الوهاب تزوجها سرا .. قال الذين اختلطوا بها انها تتحدث ثلاث لغات .. ولكنها لم تستطع حتى اليوم ان تحقق جميع امنياتها ! ..



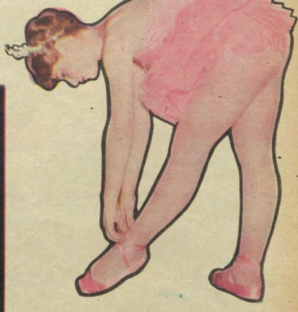
عبد الوهاب .. لم يتزوج من شقراء لبنان المثيرة ... ويتساءل أصدقاؤه عن نهاية مغامرته الجديدة فى بيروت !

مدرسة الباليه فى مصر تبدأ .. خطوة

ماذا قال موسيف .. أستاذ الرو

١٦ عامًا .. بعدها تستطيعين أن تكونى

عندنا المال .. وبقى الوقت وال





لكى تكونى راقصة باليه ، يجب ان تدرسى وتتعلمى وتتمرنى ليلا ونهارا ، وان تعرفى العزف على احدى الآلات الموسيقية، وان تكونى قد استمعت الى كل الاوبرات والسيمفونيات التى عرفتها الانسانية كلها . . وذلك فى خلال ١٦ عاما .

ويضاف الى هذه الاعوام ، كل سنوات حياتك . لان راقصةالباليه يجب ان تتمرن يوميا والا تبلدت عضلاتها وخمدت وفى ذلكضياعلها

وعلى هذا الاساس فى استطاعة اى انسان مخلص صادق ووطنى ايضا ان يقول : ليس فى مصر كلها راقصة باليه واحدة .

ولكننا فى مصر نسمى كل فتاة تقف على المسرح على اطراف اصابعها وتدور او تدوخ حول نفسها : راقصةباليه . ونسمى ايضا كلالرقصات الجماعية : باليه .

هذه هى الحقيقة

والدين شاهدوا « ياليل ياعين » يتذكرون الراقص محمود رضا والراقصة نعيمة عاكف . انهما مجتهدان . ولكنهما لم يدرسا الباليه . ولكن هذا باليه الكباريهات . لا اكثر ولا اقل . وليس هذا هجوما عليهما ولا شتيمة للكباريهات. ولكن هذه هى الحقيقة ، لان للباليه معنى آخر.

فالباليه معناه : التمثيل الموسيقى .

ولا أقول الرقص الموسيقى.لان فى استطاعة الانسان ان يرقص على اى موسيقى ، وان يرقص كما يريد . ولكنه تمثيل ، لان الباليه هو ترجمةالمعانى الموسيقية الى حركات جسمية دقيقة لها اساس . اوبعبارة اخرى : الباليه هو الغناء بكل خلايا الجسم . فكل عضلات الجسم «كورس» يغنى بصورة يراها الناس . .

والباليه فن قديم . لانه كان موجودا مع الدين فى المعابد .





... خطوة

رقص فى روسيا

رقى راقصة باليه

الصبر والعلم



مدام كارولد ـ صاحبة مدرسة الباليه المعروفة .. لقد اختار الفنان الروسى موسييف اربع فتيات من بين تلميذاتها. وهذا نصر كبير أحرزته هذه المدرسة . وفى الصورة ترى مدام كارولد تدرب احدى تلميذاتها قبل ظهورها على المسرح فى الحفلة التى أقامتها بقاعة ايوارت . وفى الصورة الاخرى ترى مجموعة من الراقصين والنتين من الراقصات ..

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى



وكل الفنون التى عرفتها الانسانية خرجت من المعبد : الموسيقى والنحت والتصوير والرقص والغناء والتمثيل . كل هذه الفنون خرجت من المعبد . ومصدرها الدين . والباليه هو الآخر تمثيل للمعانى الدينية .

وفى مقابر بنى حسن وفى مقابر ميمو بسقارة نجد نقوشا لراقصات الباليه . ففى مقابر ميمو هذه نجد عشرين راقصة فرعونية وقفت الواحدة الى جوار الاخرى فى نظام ورفعت كل منهن ساقها عالية . وهذه حركة من حركات الباليه المعروفة الآن . وعند الهنود وعند الصينيين يوجد هذا الباليه أيضا . بل اننا نجد الرقص الصينى صامتا تماما . وفى الهند نجد رقص الباليه حركات جسمية خلت من الكلام . حتى الرقصات التى يصاحبها الكلام هى الاخرى نوع من الباليه .

الباليه صعب جدا !

والاغريق هم أول من عرف الباليه بالمعنى الحقيقى .

فالباليه تعبير جسمى عن معان مجردة . والاغريق قد تفوقوا على كل العالم القديم بمعانيهم المجردة ، بالفلسفة والموسيقى والرياضيات . وكان من الطبيعى جدا أن يصبح عندهم باليه ممتاز ومسرح عظيم .

فالباليه قديم وصعب جدا .

ولكننا فى مصر مع الاسف ، لا نزال نتصور انه يمكن فى خلال بضعة شهور أن يكون عندنا باليه . هذا مستحيل . ويمكن نشر هذا الكلام باللغة العربية فى مصر ، ولكن يصبح هذا الكلام فضيحة عالمية . لو نشرناه باية لغة أخرى . فسيقول عنا العالم اننا مستخفون بكل القيم . كاننا نقول انه يكفى أن يقرأ الانسان كتابا عن الحيوان ، ويتمرن فى صالون حلاق الصحة ، وبعد ذلك يصبح مديرا لاحد المستشفيات . أو كاننا نقول يكفى للانسان أن يحفظ جدول الضرب ليكون مديرا لمشروع السد العالى .

فكما أن الطب محتاج الى دراسة طويلة وتجربة واطلاع مستمر .. والهندسة كذلك والمحاماة ، فكذلك رقص الباليه محتاج الى دراسة موسيقية وتمرين مستمر دقيق للجسم . واول شرط لتعلم الباليه هو أن يبدأ فى سن مبكرة جدا . وان يكون التلميذ ذا أذن موسيقية مائة فى المائة . وان يمشى على نظام دقيق فى الطعام والشراب والنوم وان يكون راهبا مائة فى المائة . والذى يقرأ قصة راقصة الباليه الروسية « اولانوفا » يجد أن حياة راقصة الباليه قاسية جدا فهى تمشى تبعا لقواعد ونظام دقيق جدا وهى تتحكم فى كل عضلات جسمها .

وفكرة انشاء أو تكوين باليه مصرى قديمة . وهى تعاود المشتغلين بالفنون من حين لآخر ..

ولكن لايوجد باليه مصرى وباليه انجليزى او باليه روسى . فالباليه هو الباليه . كالهندسة هى الهندسة . والطب هو الطب . يجب أولا أن يكون عندنا طبيب ، وبعد ذلك فى استطاعته ان يعمل فى مصر أو فى أى مكان وأن يعالج مرضى مصريين أو غير مصريين . وكذلك يجب أن تكون عندنا راقصات باليه أولا ، وبعد ذلك نجعل الراقصة تقدم لنا فنا مصريا او صورا مصرية أو غير مصرية .

من البداية

وكل الراقصين العالميين الذين استشارتهم مصر اتفقوا على شىء واحد : هو اننا يجب أن نبدأ من البداية ، وأن نبدأ على أساس علمى مائة فى المائة .

هكذا قال الراقص العالمى الفرنسى : سيرج لوفار .

وأخيرا قال الراقص الروسى : **موسييف**



وموسييف قد زار مصر مرتين ، فى المرة الاولى مكث شهرا ونصفا وفى المرة الاخيرة مكث ١٢ يوما . واضطر موسييف ان يعود الى بلاده لانه يستعد للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على الثورة الروسية فى نوفمبر القادم . وسيقدم رقصة باليه هائلة اسمها « اسبرتاكوس » ، و « اسبرتاكوس » هذا هو اسم العبد الذى ثار على روما ، ثار على السادة الاغنياء البيض .. فكان بذلك أول شيوعى فى التاريخ .

وموسييف قد وضع تقريرا من عشرين صفحة . والتقرير فى مكتب وزير الارشاد الآن . ونسخة اخرى فى مكتب وزير التربية والتعليم .

انظر الصفحة التاليه

مدرستان فى المعادى .. وثالثة فى الأوبرا

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ومن رأي موسييف انشاء مدرسة فورا لتعليم الباليه على أيدى أساتذة من الاجانب . وأعلن موسييف أن روسيا على استعداد لان تبعث بهولاء الاساتذة مجانا من روسيا ..

مدرستان فى المعادى



وتقدم الدكتور **حسين فوزى** باقتراح هو أن تنشىء الحكومة مدرستين فى المعادى . احداهما للبنين والاخرى للبنات . وأن تبدأ دروس الموسيقى فى المرحلة الاعدادية وكذلك دروس الرقص . على أن تكون الموسيقى علما أساسيا . والى جانب هذا العلم بعثة العلوم الاخرى والى جانب هذا العلم بعثة العلوم **الاخرى وكذلك الرقص يصبح أساسيا .**

ويدرس التلميذ هذين العلمين دراسة كاملة جادة وتعقد له امتحانات مرحلة بعد مرحلة . فاذا اجتاز المرحلة الثانوية . كان لابد أن يدخل اكاديمية الموسيقى أو الرقص . وبعد تخرجه يصبح راقصا حقيقيا أو عازفا موسيقيا وبعد ذلك يترك هذا الفنان الصغير تجاربه وفنه .

والآن يجرى اعداد طابق جديد فى مبنى دار الاوبرا لاول مدرسة دائمة فى الشرق . وستكون هذه المدرسة معدة لاستقبال الذين يتخرجون من مدرستى المعادى بعد انتهاء المرحلة الاعدادية والثانوية . فى خلال ثمانى سنوات .

طبعا هناك من يقول . ولكن ثمانى سنوات مدة طويلة .. ولكن هذا هو الباليه .. انه كالطب والهندسة .. وكل الفنون التى لها أساس علمى ونظريات دقيقة جادة .

عشرون من أربعمائة

وعندما رأى موسييف عدد المتقدمين والمتقدمات لاختيار النواة الاولى لفرقة باليه مؤقتة . اختار من بين ٤٠٠ متقدم ومتقدمة عشرين راقصا وراقصة كلهم دون الثامنة عشرة . وقد كان يمتحنهم امتحانا دقيقا قاسيا أيضا .



وذهب موسييف ليرى معاهد التربية البدنية ..

وعندما ذهب الى المعهد العالى فى الزمالك تلفت الى السيدة نفيسة الغمراوى وقال لها : ولماذا قبلت كل هذا العدد

ولم تفهم مديرة المعهد . فعاد يقول : انا أفهم انك تقبلين مثل هذه الفتيات البدينات عندما لاتجدين اقبالا على المعهد ولكن عندك تلميذات كثيرات ولست فى حاجة الى هذه الاشكال غير المتنظمة من الفتيات .

وقال : يجب أن تستخدمى مع الطالبات كل الاسلحة النفسية التى لديك . يجب أن تحقق الطالبة تشعر بخجل من انها بدينة .

وراقب موسييف راقصات باليه مصريات باهتمام شديد . وفى لحظة كاد الرجل يقفز من مقعده عندما رأى الراقصات جميعا يقفن على أطراف أصابعهن ويدرن الواحدة حول الاخرى وقال فى أذن من يجلس الى جواره : ان هذه الحركة تحتاج منا فى روسيا وفى كل الدنيا الى ست سنوات .. وهذا أكبر خطأ يمكن ارتكابه بالنسبة لراقصة الباليه التى لم تتمرن ولم تدرس ..

وذهب موسييف الى عوامة الكحلاوى وهناك رأى حفلات الذكر . وأعجب بها جدا ورأى فيها لونا جديدا . ورأى الموالد والافراح والزار وكل الفنون الشعبية ملأ منها أذنيه وعينيه . وكان يعلن فى كل مرة أنه فى الامكان خلق باليه مصرى . مستمد من هذه الصور الشعبية .

الحان باليه

وعندما تسافر وفود الشباب الى موسكو فى الاسابيع القادمة . سيذهب معهم عبد الحليم نويره ومعه عدة الحان مصرية شعبية . وسيقدم هذه الالحان الى الموسيقار الروسى خاشدوريان . وسيحولها خاشدوريان الى موسيقى باليه . وسيقوم موسييف بتحويلها الى رقصات باليه .

عدد الالحان التى سجلها نويره حتى الآن بلغت عشرين لحنا .

والملاحظة التى كان يكررها موسييف ، وهو رئيس كل فرق الباليه فى الاتحاد السوفيتى . هو أن الكلام المصرى غنى بفيتاميناته . ولذلك كان يكتفى بوجبة واحدة . كان يتناول الغداء فقط أو العشاء فقط . ولذلك من رأيه أن التى تتعلم الباليه . يجب أن تهتم ثانيا بطعامها . أما أولا فهو بالدراسة طبعا .



مشهد من باليـــل ياعين فى مصر .. كلفت الدولة ١٥ الف جنيه .. وبعــــد أيام فى موســـكو !

هذا مستحيل !

وعندما قيل له أن بعض الراقصات المصريات المحترفات يتعلمن الباليه ضحك .. ولما أعيد له هذا الكلام على أنه حقيقة عاد يضحك كأنه لا يصدق . وقال : معنى هذا أنك تريد أن تحول شجرة جامدة جافة الى عود أخضر لين ينثنى وينحنى ويتمايل دون أن يتكسر وبعد ذلك يصبح عودا مرنا ثم شجرة .. أبدا هذا مستحيل ..

ولكن اقسى ملاحظة أبداها موسييف على فرقة « ياليل ياعين » ان الراقصة المصرية لا تستطيع أن ترقص دون أن تنظر الى زميلاتها . وفى رأيه أن هذا خطأ كبير . والسبب أن الراقصة المصرية لا تعتمد على أذنها . ولو اعتمدت على اذنها ، ما احتاجت أبدا الى أن تنظر الى احد .. وانما كل ما هناك هو أن تعبر عن احساسها الموسيقى وستجد أن كل زميلاتها يعبرن مثلها . والاشتراك فى التعبير هو الذى يخلق الانسجام ..

ومعنى ذلك انه يجب أن تكون الراقصة المصرية لها أذن موسيقية ، وأذن ذات تجربة طويلة . ومعنى ذلك أنها يجب أن تبدأ تعلم الموسيقى منذ زمن طويل ، أى منذ الطفولة .. لا منذ اسابيع وعلى المسرح ، ولاول مرة فى حياتها ..

ومع ذلك فرقة « ياليل ياعين » هذه ستسافر الى موسكو للاشتراك فى مهرجان الشبان هناك . وستكتفى مصلحة الفنون بلوحة واحدة من لوحات ياليل ياعين ..

لماذا اعتذرت مصر ؟

وقد ارسلت روسيا تطلب من مصر الاشتراك فى مهرجان التمثيل الصامت .

وحاولت مصر أن تجد أربعة من الممثلين قادرين على القيام بمثل هذا النوع من التمثيل ، ولكنها لم تجد . فاعتذرت عن الاشتراك فى هذا المهرجان . لانه يجب أن يكون عندنا ممثلون بلغوا هذه البراعة من التعبير ، فلا يحتاجون الى كلام ليزيدوا حركاتهم وضوحا ودلالة ..

***

وفى دور الاوبرا فى أوروبا الان نجد أن نصف الحفلات تقام للاوبرات ونصفها الاخر للباليه .

والمشتغلون بالباليه يرون أن حضارة الامة تقاس بمدى اهتمامها بهذا الفن الرفيع : بهذا التمثيل الموسيقى الراقص ولا شك أن وزارة الارشاد ستضاعف هذه الميزانية التى رصدتها للباليه والغناء الجماعى - أو الكورال - وهذه الميزانية هى عشرة آلاف جنيه فى السنة أى ما يقرب من ثلثى الميزانية التى انفقت على أوبريت « ياليل ياعين » فى بضعة شهور .

نحن محتاجون الى وقت وعلم وصبر ومال ليكون لدينا : باليه .

ونحن الآن لدينا المال .. فقط ..



ليس الباليه تشكيلة او مجموعة من الراقصين معا .. ليس ارتجالا ولكنه حركات وفقا لنغم معروف، وعلى أساس علمى . انظر الصورة !

قصة العدد

((المنظر))

غرفة نوم انيقة . فى فندق معروف بالقاهرة . الوقت التاسعة مساء . ترى اجلال هانم . وهى سيدة رائعة الجمال . زوجة طبيب معروف بالريف . وهى تنزع ثيابها ثم تفتح حقيبة كبيرة وتخرج منها روبا انيقا . وحين تخرجه . يدق باب الغرفة فتجيب وهى ترتدى الروب وتجمع اطرافه على صدرها العارى ونهديها البارزين .

اجلال - ادخل .

يفتح الباب ويدخل سامى . وهو محام شاب صديق اجلال . وصديق زوجها ايضا . وقد جاء مع اجلال من الريف ليتولى الدفاع عنها فى قضية وقف كبيرة .

سامى - وهو يضع الحقيبة التى فى يده - شىء غريب ..

اجلال - ماذا ؟

سامى - لا أعياد . ولا مناسبات . ومع ذلك فجميع الفنادق . ليست بها غرفة واحدة خالية .

اجلال - ضاحكة - احمد الله اذ وجدنا هذه الغرفة .

سامى - وهو ينظر الى محتويات الغرفة . والى السريرين الخاليين : هذا جميل . وكان أجمل منه . لو اننا ظفرنا بغرفة أخرى .

اجلال - وكان أجمل من هذا كله . لو لم تكن لنا قضايا ونجيء من أجلها الى القاهرة . وتتعطل بنا السيارة فى الطريق ونصل فى هذا الوقت من الليل - **تنظر اليه** - انزع ثيابك . انزعها .

سامى - يفكر ولا يجيب .

اجلال - فيم تفكر ؟

سامى - لى صديق فى الدقى . افكر فى أن أذهب اليه ، وأقضى الليلة عنده . وفى الصباح نلتقى .

اجلال ضاحكة - الى هذا الحد تخاف منى ؟

سامى - ضاحكا - بالعكس . اننى أخاف عليك .

اجلال - اذا كان ذلك فاطمئن . لانه لم يخلق بعد الشىء الذى أخافه .

سامى - وهو يحاول أن ينزع الجاكتة مرتبكا جدا - الحمد لله

اجلال - وقد لاحظت شدة ارتباكه .. أخرج حتى تنزع ثيابك .

سامى - وهو يذهب خلف البرفان - لا .. لا أبدا .

اجلال - وهى تجلس على مقعد بجانب السرير وتجمع أطراف الروب على ساقيها العاريتين : حسبتك ستحمد الله . اذ أتاح لك أن تبيت فى غرفة واحدة مع امرأة .

سامى - سريعا فى لهجة صادقة - أأنت امرأة ..

اجلال - ضاحكة فى نشوة - ماذا اذن ؟

سامى - وهو يخرج مرتديا الروب من خلف البرفان - انك أقوى رجل عرفته فى حياتى .

اجلال - وهى مازالت تضحك - وهذه أيضا نعمة . أن يعرف الانسان رجلا قويا .

سامى - اعترفت لك مرارا أنك أكثر منى ذكاء . فلنترك هذا الحديث . ونتحدث مثلا . كيف سنتناول العشاء .

اجلال - وهى تنظر الى الشرفة المطلة على النيل - ألا ترى أن نتناوله فى هذه الشرفة الجميلة بدل أن نعود ونرتدى ثيابنا ونهبط الى المطعم ثم نصعد ثانية لننام .

سامى - وهو ينظر الى الشرفة - هذه شرفة جميلة فعلا . ولكن ..

اجلال - مقاطعة - اطمئن . أعرف أنك لاتنام الا اذا جلست الى البار ساعة على الاقل . ولكنى ساطلب لك شرابا هنا .

سامى - فى خجل شديد - ليس هذا قصدى .

اجلال - وسوف أصنع لك من جدار هذه الشرفة المطلة على النيل . البار الذى تريد . **تقول ذلك وتمد يدها وتضغط الجرس فيدخل الخادم الذى تطلب منه أن يعد لهما مائدة صغيرة فى الشرفة . كما تملى عليه قائمة طعام شهية ومعها بعض الخمر . الخادم يلبى الامر سريعا . ثم يخرج بعد أن يغلق الباب .**

اجلال - وقد انتقلت معه الى الشرفة . وجلست قبالته على المائدة . تنظر الى الليل . والنيل . والقمر الذى يسكب عليهما نوره الفضى فى لطف - منظر جميل . أليس كذلك ؟

سامى - وهو ينظر الى خصلات شعرها التى يداعبها النسيم فوق كتفيها - وأجمل منه هذا الخلق الكريم الذى تعامليننى به .

اجلال ضاحكة - تذكر أننى قلت لك ذات مرة اننى أكره المجاملة . وامقت أيضا ثرثرة المحامين .

سامى - ضاحكا - ولكن هى التى تكسب القضايا .

اجلال - ولكنها لاتكسب الناس

سامى - وما الذى تكسب به الناس ؟

اجلال - أن تقول ماتبطن . وأن تكون أحاديثنا ترجمة لمشاعرنا .

سامى - حتى ولو كانت لاترضى الغير

اجلال - يكفى أنها ترضيك أنت .

سامى - أليست هذه أنانية ؟

اجلال - الانانية . أن تحتفظ لنفسك بما يجب أن يقال .

سامى - يفكر فى صمت ..

اجلال - فيم تفكر ؟

سامى - أسأل نفسى .. أهى الصداقة المحضة ، التى أتاحت لى هذه السعادة . أم خلقك أنت هو الذى أتاحها ؟

اجلال - وهى تنظر اليه - حدد نوع السعادة التى تتحدث عنها أولا . أو بمعنى أصح أسبابها .

سامى - فى ارتباك - أخشى أن تغضبك صراحتى .

اجلال - ضاحكة - ترى هل هى أكثر من الذى بيننا الآن ؟

سامى - تعرفين أكثر منى أنه ليس بيننا شىء .

اجلال - وهى تضحك حتى لتكاد تستلقى - أكل هذا وليس بيننا شىء .

سامى - قولى أنت ماهو ؟

اجلال - وهى تنظر حواليها - ليل .. وخمر .. ورجل .. وامرأة .. وغرفة مغلقة . ماذا تريد اذن ..

سامى - وهو يفكر ويذيب الثلج فى كاسه - كل هذا نسيج من الخيال .

اجلال - كيف ألم تكن حقيقة ؟

سامى - هناك حقيقة أخرى تجبها .

اجلال - أى حقيقة تعنى ؟

سامى - حقيقتك أنت .

اجلال - أتعرفها أكثر منى ؟

سامى - ظننت ذلك .

اجلال - اذن حدثنى أنت عنها .

سامى - ينظر الى الكاس التى فى يده وكأنه يبحث عن شىء فى قاعها .

اجلال - فيم تفكر ؟

سامى - أفكر فى شىء غريب جدا . وآخر أكثر منه غرابة .

اجلال - حدثنى عن الاكثر غرابة .

سامى - لو قيل لنبى . ان امرأة جميلة . ورجلا يحبها . يجلسان هذه الجلسة الشاعرية . القمر فوقهما . والموج تحتهما . والليل والمخدع يجمعهما . ثم يكون بينهما مابيننا .. الآن .. هل يصدق ..؟

اجلال - أعتقد لا ..

سامى - لماذا ؟ مادامت حقيقة .

اجلال - لان الحقيقة دائما . هى الاحساس بالشىء . وليست القولة به . تماما كهذا القمر الذى يصب ضحكاته علينا الآن . مهما تحدثت عنه . ووصفت صفاء نوره . وعذب ابتساماته . فلن تستشعر اذنك بهجته ، كما تستشعر عينك طلعته - **وهى تنظر الى الكاس التى فى يده** - وكخمر هذه الكاس . مهما مدح فيها الشعراء . وقالوا فيها القصائد . فلن يلذك قولهم . بقدر ما تطربك خمرهم ..

سامى - وهل الذى بيننا له نشوة الخمر . وابتسامات القمر ؟

اجلال - ضاحكة - ماهو الذى بيننا أولا .

سامى - بيننا ذلك الشىء الغريب جدا .

اجلال - ماهو ..

سامى - هذا الحجاب الذى بينى وبينك الآن .

اجلال - لم أر شيئا .

سامى - ولكنى أراه وألمسه .

اجلال - حدثنى عنه ارجوك .

سامى - كيف وأنت خالقته .

اجلال - الخالق دائما . يفكر فيما سيخلق . لافيما خلق .. قل تكلم . كيف ترى هذا الحجاب .

سامى - فى رقته كأنه الورد .. وفى قوته كأنه الفولاذ . أو الحجر الصلد .

غرفة مغلقة

بقلم **أمين يوسف غراب**

اجلال ـ ضاحكة في نشوة ـ هل تصدق أن امرأة تستطيع أن تصنع لنفسها هذا الحجاب .

سامي ـ لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال .

اجلال ـ لماذا ؟

سامي ـ لانني لم أكن امرأة . حتى أحس أحاسيس القدرة أو العجز .

اجلال ـ تصمت حينا ثم تنظر اليه ـ سمعت منك الآن كلمة عبرت . كما تعبر تماما هذا النسيم الآن . فهل تعنيها أم أنك قلتها مجاملة ؟

سامي ـ أى كلمة ؟

اجلال ـ امرأة جميلة . ورجل يحبها .

سامي ـ يخفض عينه في خجل ولا يجيب .

اجلال ـ تكلم

سامي ـ في ارتباك شديد ـ انك تحرجينني .

اجلال ـ وهل بيننا ما يخجل

سامي ـ أرجو أن تعفيني من هذا السؤال .

اجلال ـ لماذا ؟

سامي ـ ستغضبك الاجابة عليه .

اجلال ـ الله نفسه يطرب للذين يحبونه .. فكيف امرأة يغضبها أن يحبها الناس .

ـ **تنظر اليه** ـ تكلم .. قل .. كيف ومتى بدأ هذا الحب .

سامي ـ وكأنه يخاطب نفسه ـ منذ ثلاث سنوات .

اجلال ـ في دهشة ـ منذ كم ؟

سامي ـ ثلاث سنوات .

اجلال ـ ضاحكة ـ انك أطول بالا من أصحاب الرسالات .

سامي ـ لو أنني لم أفهم الرسالة خطأ .. لاطربني منك هذا القول . وشكرتك عليه .

اجلال .. وهي تشعل سيجارة ـ هذا حديث طريف جدا . تكلم قل كل شيء .. أقل لك كل شيء .

سامي ـ مسترسلا ، عرفت منك أشياء كثيرة قبل أن أراك . وسمعت عن جمالك أحاديث وقصائد . لو أنها سجلت ونظمت لكانت أروع أساطير الجمال .. وظللت لذلك الى أن رأيتك . أول ما رأيتك في الحفل السنوى الذى نقيمه في المدينة المؤسسة التي تشرفين عليها

اجلال ـ ولما رأيتني .

سامي ـ أحسست بالمعنى الحقيقي لقولك الآن ، وهو أن جمال القمر . وعذب ابتساماته . مهما سمعت به الأذن . لن يكون بالقدر الذى تراه به العين .

اجلال ـ وهي ترفع بعض خصلات شعرها عن الجبين ـ اذن ما هو الخطأ الذى كان في الرسالة .

سامي ـ لم يكن في الرسالة نفسها . وانما في الذى عرفته عن صاحبتها .

اجلال ـ ماذا عرفت عن صاحبتها ؟

سامي ـ عرفت بأن هذا الجمال الذى يشبه تماما صفاء القمر . ليس وقفا على العينين فقط .

اجلال ـ الى هذا الحد .

سامي ـ وانه في متناول اليد أيضا .

اجلال ـ كل يد .

سامي ـ التي تملك الثمن .

اجلال ـ وبالمال أيضا .

سامي ـ وان هذا المال يزيد وينقص . تبعا للظروف .

اجلال ـ كما تزيد وتنقص أرزاق البغايا .

سامي ـ عفوا . قلت لك انني أخشى أن تغضبك صراحتي .

اجلال ـ ضاحكة ـ بالعكس . **هذا** أمتع حديث سمعته ولعلها أيضا أسعد ليلة أقضيها **.وهي تنفث دخان لفافتها وتنظر اليه ، ولماذا لم تتقدم وتدفع** الثمن . مادامت البضاعة أعجبتك .

سامي ـ يصمت ولا يجيب .

اجلال ـ قلت لك قل كل شيء . أقل لك كل شيء .. تكلم . ألم تتقدم لتشترى البضاعة . «ضاحكة» ولاسيما أنها بضاعة جميلة . على ما سمعت منك .

سامي ـ حاولت ..

اجلال ـ ضاحكة في نشوة ، قلت لك هذا حديث طريف جدا . تكلم . حاولت ماذا .

سامي ـ أشياء كثيرة جدا .

اجلال ـ منها .

سامي ـ رحت في كل مناسبة أكيل الثناء عليك ، لكل من أعرف أن له صلة مباشرة بك . وأظن بلغك هذا .

اجلال ـ وهذا ما حببني فيك .

سامي ـ قولي شيئا غير هذه الكلمة .

اجلال ـ ضاحكة ، ليكن . وبعد .

سامي ـ ولما لم يجد هذا الثناء . اتخذت طريقا آخر .

اجلال ـ ما هو يا ترى !!

سامي ـ تمارضت . وذهبت الى زوجك الطبيب وترددت عليه . ووطدت صداقتي به .

اجلال ـ واشهد انك خير الاصدقاء اليه .

سامي ـ وعن هذا الطريق . صادقتك أنت أيضا .

اجلال ـ الى حد انك أصبحت تقضى أغلب لياليك عندنا في البيت . وأقضي أنا أكثر سهراتي عندك في المكتب **. فكيف** لم تصارحني برغبتك رغم هذا كله .

سامي ـ « **وكأنه ينظر الى شيء بعيد** » كنت كلما هممت أقعدني ذلك الحجاب . الذى حدثتك عنه .

اجلال ـ أى حجاب .

سامي ـ الذى بيني . وبينك الآن « ينظر اليها » رغم هذا القرب الذى بيننا « **يصمت كمن يتألم** »

اجلال ـ تكلم . وبعد .

سامي ـ **مستطردا** ، وكان هذا يحيرني جدا . حتى أنني ظننت ، وهذا من تأثير ما سمعت ، ان هذا الحجاب انما هو بيني وبينك فقط .

اجلال ـ ولماذا لا يكون ذلك . الا تعرف أن نبيا رفض يوما أن يبيع عنزا لرجل بثلاثين درهما . وباعها لغيره بعشرين . ولما سألوه . قال . الربح دائما لحسان الوجوه .

سامي ـ ظننت ذلك فعلا . ولكن الحقيقة خيبت هذا الظن .

اجلال ـ كيف ..

سامي ـ سلكت طريقا غير كريمة . وهي عذرى فيها هو اعترافي بها .

اجلال ـ ما هي أيضا

سامي ـ ذهبت الى أم سيد . خادمتك الامينة . أو بمعنى أصح . حاملة مفاتيح أسرارك . وأغريتها بالمال الكثير . لكى أعرف منها الطريقة . التي اقتحم بها غيرى هذا الحجاب . لكى أقتحمه أنا أيضا .

اجلال ـ وهي تستلقي ضاحكة ـ اذن أنت مصر على أن تعرف . تعد اليه .

سامي ـ قلت . انني كنت أظن ذلك

اجلال ـ وماذا قالت لك أم سيد .

سامي ـ الكل وقفوا أمامه ساخرين .

اجلال ـ وصدقت .

سامي ـ لا يستشعر مرارة الهزيمة . الا من انهزم فعلا .

اجلال ـ أليس من الجائز أن ينتصر غيرك .

سامي ـ **في ايمان** . لا

اجلال ـ **في دهشة** . كيف تحكم هذا الحكم .

سامي ـ لانني كنت خير محارب عرفته القلعة .. وستعرفه .

اجلال ـ وهي تحبس دمعة فرحة راحت تتألق في عينيها . ألا استطيع أن أشكرك .

سامي ـ الاعتراف بالحقيقة ، خير من الشكر عليها .

اجلال ـ أشكر لك على الاقل الاعتراف بها .

سامي ـ أظن آن لنا أن ننام .

ينهضان ويدخلان الغرفة . وتذهب اجلال الى الباب وتحكم رتاجه الداخلي.

لم تلتفت اليه . فاذا به يغمض عينيه في اضطراب كمن يغمضهما على شيء لا يريد أن يراه .

اجلال ـ أمازلت تخاف مني .

سامي ـ لو قدر لى أن أبيت هذه الليلة . في غرفة واحدة . مع أسد مفترس ، لما أخافتني مخالبه . كما تخيفني الآن أظافرك هذه الحمراء .

اجلال ـ ضاحكة . الى هذا الحد أنت خائف .

سامي ـ كل رجل كذلك .

اجلال ـ تنظر اليه طويلا وكأنها تتأمله. منك أردت أن تصنع لنفسك درعا تقيك من النساء . فهل تقدر على صنعها .

سامي ـ لو أني صنعت هذه الدرع . وبذلت أيامي في صنعها . لم تسقط عليها نظرة واحدة من عينيك هاتين الحالمتين . لذابت تحت وميضها كما تذوب قطعة الزبد تحت وهج النار .

اجلال ـ انك تعرف كيف تغازل النساء .

سامي ـ ولكني لا أعرف كيف أظفر بهن .

اجلال ـ هذه نعمة كبيرة تحسد عليها .

سامي ـ وهو ينظر أنوثتها الصاخبة. انعمة أن يقتلني الظمأ . والنيل ينساب رقراقا تحت قدمي .

اجلال ـ أن يقتلك الظمأ اليه . خير من أن تتبرد به .

سامي ـ ولماذا اذن خلق النهر .

اجلال ـ لتعبر عليه السفينة الطريق الى الحياة ، وليس أبدا لتقضي منه وطرنا .

سامي ـ انك بذلك تعين الجمال . والا ما القصد من جمال السفينة اذن .

اجلال ـ لتشيبنا جمالها فقط . دوار البحر .

سامي ـ في دهشة . فقط .

اجلال ـ بدليل أن جميع سفن العالم في الظلام سفينة واحدة .

سامي ـ ينظر اليها في دهشة .

اجلال ـ مستطردة . ولو انك أطفأت الآن هذا النور . وأخذتني بين أحضانك . لما وجدت جديدا . ولما وجدت غير جسد له ما لسائر الأجساد من صفات .

سامي ـ وهو ينظر اليها مشدوها . وهذا الجمال الذى أرى .

اجلال ـ كما قلت لك . لتحبب اليك الحياة فقط .

سامي ـ تقصدين أنه وهم .

اجلال ـ اجلال الحياة نفسها وهم . فكيف بأسبابها .

سامي ـ وهو يتأملها وكأنه يتأمل شخصا آخر : وهذا ما جعلك تصنعين لنفسك هذه الدرع الواقية من الرجال .

اجلال ـ ضاحكة . لو كان ذلك فقط لما كانت القلعة بالمناعة التي رأيت .

سامي ـ في ضيق شديد أنت تحيرينني .. قلت لك آن لنا أن ننام

اجلال ـ وهي تنظر الى السريرين الخاليين : أى السريرين تختار ؟

سامي ـ في نفس الضيق دون أن ينظر اليها : كما تشائين ..

اجلال ـ وهي تنهض ضاحكة وتنزع الروب عن جسدها : زوجي يحب دائما أن ينام على اليمين . فلتكن أنت هو هذه الليلة ، ولتنم على اليمين

سامي ـ يغمض عينيه ولا يجيب

اجلال ـ الا تتمنى أن تكون زوجي !

سامي ـ وهو يتجه الى فراشه : ان الذى أتمناه حقيقة الآن ، هو أن تكون زوجتي مثلك

اجلال ـ وهي مازالت تضحك : تستطيع ، وبسهولة جدا .

سامي ـ في دهشة كبيرة ينظر اليها : أستطيع

اجلال ـ بل ويستطيع كل رجل أن يظفر بهذه الزوجة . **ضاحكة تنظر اليه** ، فقط بشرط ..

سامي ـ ما هو !

اجلال ـ أن يكون كل رجل كزوجي

سامي ـ في دهشة وما هي الميزة التي تميزه عن غيره من الرجال

اجلال ـ بالعكس . قد يكون أقلهم شأنا . كما أني كبقية النساء جميعا . وربما أكون أقلهن عقلا .

سامي : اذن ما هو السر ، في هذا الذى حسبه الناس فحشا ودعارة ، وهو عند الله قداسة وطهر

اجلال ـ وهي تدخل الفراش ضاحكة ، وتسحب الغطاء على صدرها العاري ؛ طهارة خلق زوجي ، وايماني المطلق بأنه لم يخني . ولم يفضل على امرأة أخرى

سامي في دهشة كبيرة : هذه هي الدرع

اجلال ـ انظر .. امرأة جميلة كما تقول أنت .. ومعك في غرفة مغلقة .. وأمامك على الفراش شبه عارية .. ومع ذلك فالمسافة بينك وبينها ، كالمسافة بين السماء والأرض تماما . ما من بشر يقدر على أن يبلغها .

سامي ـ وهو ينظر اليها في ابتهاج، كما ينظر الى شيء ثمين عثر عليه فجأة : أمعنى ذلك انني أستطيع الآن أن أتزوج وأنا مطمئن !!

اجلال ـ وهي تمد ذراعها العارية ضاحكة لتطفيء النور : تماما . كما ينام زوجي الليلة وهو مطمئن ..

أمين يوسف غراب



تعال نرقب مواكب البشر .. على أطول كوبرى فى

١٢ ألف سيارة على كوبرى قصر النيل

٢٤ ساعة ...
حاول ان تمضيها على كوبرى قصر النيل ... تحصى فيها عدد العربات التى تعبر الكوبرى ... تشهد فيها مواكب البشر التى تمر فوقه ... مواكب الحب ومواكب اولاد وبنات البلد ومواكب الغارقين فى المشاكل يبحثون لها عن حل بين امواج النيل السعيد ... تسمع فيها لقطات سريعة من احاديثهم التى يقولونها وهم سائرون ... احاديث عن الاغانى والانتخابات والمودات الحديثة والبامية وشيكوريل والليل الطويل الذى لا ينامونه بسبب الهوى والغرام ... اننا نقدم لك صورة سريعة للحياة السريعة التى تمر فوق كوبرى قصر النيل ...



يوم يكون هناك مباراة على ارض النادى الاهلى .. يزدحم الكوبرى بالناس .. بالعربات .. والعربات تحاول ان تمضى فى طريقها .. والناس مزاجهم ان يتحدثوا عن الكرة فوق الكوبرى .. عن الاهداف التى سجلها فريق الزمالك .. والاهداف الاخرى التى ضاعت من المصرى .. ورغم هذا تمضى الحياة فوق كوبرى قصر النيل بلا حوادث ...

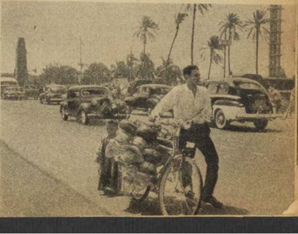
مشغول فى مشكلة .. لا يهمه



قوات البوليس الدولى هى الاخرى تحاول ان تتمتع بجمال الهواء على الكوبرى ...



لسعة غريبة على الكوبرى .. نزل من فوق الدراجة ومضى « يشم » الهواء



القاهرة كل يوم



كوبرى قصر النيل فى الصباح الباكر .. قلة من الناس تعبره .. عربة واحدة تمضى عليه .. حتى عسكرى المرور لم يتسلم مكانه بعد

سوف تبدأ من الليل .. مع مواكب الحب التى تهوى السير فى النور الخافت المتساقط من أعمدة الكوبرى ..

مواكب مختلفة .. حسب السن .. وحسب الظروف ..

والعشاق يهوون السير على كوبرى قصر النيل .. ومعظم الازواج يحملون فى نفوسهم ذكرى لكوبرى قصر النيل .. للفسح التى أمضوها مع زوجاتهم قبل أن يتم الفرح ..

الموكب الاول :

اليد فى اليد .. والبسمة على الشفتين .. والخطوة بطيئة هادئة كنسمات الهواء الرقيقة.. وينظر هو اليها .. وتعلق عيناها بعينيه .. ثم يبتسم .. وتضغط هى على شفتيها حتى لا يلمع على وجهها ابتسامة رضاها .. ولا يتكلمان ..

نوع مزاجه الا يتكلم .. أن يقطع الكوبرى فى صمت ..

نوع لايزال يسير فى بداية الطريق .. طريق الحب ..

الموكب الثانى :

الذراع فى الذراع .. والخطوة هى نفسها الخطوة البطيئة المتمايلة مع نسمات الهواء .. وتسمع عمسانه وهو يقول لها :

– أما شفت حتة أودة صالون عند السبيلجى .. تجنن ..

– يابيه .. يابيه ..

ويلتفت الشاب خلفه ..

– ربنا يخليلك الست يابيه .. ربنا مايحرمهاش منك ..

ويمد الشاب يده فى جيبه وهو سعيد .. كأنه أسعد انسان فى العالم .. ويخرج قرشا يعطيه للفتاة الصغيرة التى شقت طريقها وراحت تلاحقه .

ويمضى الموكب فى طريقه ...

موكب الخطاب .

الموكب الثالث :

يدها ليست فى يده .. وذراعها ليست فى ذراعه .. والاثنان يسيران ويده معقودة خلف ظهره .. ويدها تطوح بالحقيبة التى تحملها .. وتسمع حديثه وهو يتكلم بصوت عال :

– مش عايزين نتأخر الليلة بره .. أحسن تعبان وعايز أنام بدرى .

وتلمح الفتاة الصغيرة الموكب .. وتجرى اليه ..

– يابيه .. يابيه .. ربنا يخليلك الست يابيه .

ويصيح فى الفتاة :

– يالله يابت .

ولا تيأس الفتاة .. تتجه ناحيتها وتمد اليها يدها :

– ربنا ما يحرمكيش من البيه ياست .

وتفتح « الست » حقيبتها .. وينظر اليها هو بغيظ .. ولا يتكلم ..

ويمضى الموكب على الطريق ..

انهما زوجان .

ولكن كوبرى قصر النيل ليس كله مواكب حب .

احاديث الصباح

فى الصباح تبدأ الحياة بطيئة على الكوبرى .. ثم يبدأ الزحف .. زحف « الفعلة والبنائين » القادمين من الجيزة والذين يعملون فى القاهرة ..

وزحف الطالبات القادمات من القاهرة فى طريقهن الى مدرسة الزهرية ..

و « الفعلة » لا يتكلمون أثناء سيرهم .. انهم يشقون طريقهم تماما كأنهم يشقون أرضا ..

والطالبات لا يسكتن عن الحديث ..

وحديث الطالبات فى الصباح يختلف عن حديثهن بعد الظهر أثناء عودتهن من المدرسة ..

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

– امبارح رحت مع ماما فيلم بنات اليوم .. الواد احمد رمزى دمه خفيف بشكل ..

– الفيلم كله مفيش فيه غير اغانى عبد الحليم.

– طب شفت الحته التى مثلها أحمد رمزى لما خرج من الاودة مع كريمان ..

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

– سمعتى الحفلة بتاعت عبدالحليم حافظ..

– عجبتنى أهواك واتمنى لو أنساك ..

– ولا ظلموه .. ياأختى عليه وهو بيقول :جبت

الطبيب يداوى ..

ناس من كل مكان

ويمضى الصباح ..

الذين يعبرون الكوبرى مشغولون ..

كل واحد له مكان يريد أن يذهب اليه ..

الذين فى العربات يريدون قضاء مصالحهم ..

والشلة التى تسير فى الحر على الكوبرى كل واحد فيهم له هو الآخر مصلحة ..

الذى يريد الذهاب الى ادارة الشئون العامة ..

والذى يريد الذهاب الى مديرية الجيزة ..

والذى يريد الذهاب الى النادى الاهلى ..

كل واحد فيهم قادم من مكان ويريد أن يذهب الى مكان .. ويجمعهم شىء واحد .. عبورهم على كوبرى قصر النيل .

فستان هدى

ويأتى الظهر ..

وتأتى معه زحمة المرور .. زحمة العربات التى تمضى كأنها سيل ..

ويحاول عسكرى المرور الواقف فى نهاية الكوبرى أن يحتفظ بهدوئه وأن يسيطر على الموقف .. ثم لا يتمالك أعصابه .. يترك مكانه ويذهب الى مكان عربة تريد أن تسبق عربة أخرى من ناحية ويأمرها بالوقوف .. وينظر العسكرى الى السائق .. ثم يتركه يفوت .

وتأتى مواكب الطالبات الخارجات من المدرسة..

وحديثهن فى هذه المرة عن أبله هدى والفستان الشيك الذى كانت ترتديه تحت مريلة المدرسة..

وعن الست نعمات والاعمال التى عملتها مع عزيزه

ويظهر بعض الشبان .. وتبدأ عملية غزل ..

وتضحك الطالبات :

– دمك بارد ..

احاديث الناس على الكوبرى

ويأتى العصر ..

والحر لايزال يلفح كل من يعبر الكوبرى ..

وتهدأ الحركة فوقه .. حركة الناس .. وحركة العربات

وتبدأ حركة جديدة فى البحر نفسه ..

حركة المراكب الصغيرة وعشاقها الذين يهوون الفسح فى النيل ..

ثم ..

تظهر مواكب الفسحة ..

الازواج ومعهم أطفالهم ..

اولاد البلد وبنات البلد ..

البنات المودرن ..

رواد سميراميس الخواجات ..

قف فى ركن من الكوبرى .. وسلط أذنك على كل كلمة يقولها كل واحد يمر عليك ..

المسألة فيها قلة أدب .. ولكنها مباحة لك .. ماداموا يتكلمون بصوت عال ..

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

– أما شيكوريل جت له مجموعة فساتين .. مودات ايه ..

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

– امبارح أنزل أدور فى السوق كله على قرن بامية يقولو لى كل سنة وانتى طيبة .

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

– ياواد ياعلى .. ياواد ياعلى .. تعال هنا ياواد لتقع .

✱ · ✱ · ✱ · ✱ · ✱

١٥ الف عربة كل يوم

ويأتى الليل ..

ومع الليل تمضى مواكب الحب .. وتمضى مواكب الغارقين فى مشاكلهم يحاولون أن يجدوا لها حلا مع أمواج النيل السعيد الذى تراخت أمواجه وأصبحت صفحته ملساء ..

والعربات تمضى على الكوبرى ..

فيها أصحاب المشاكل أيضا .. وفيها اصحاب الملايين .. وفيها العشاق المحبون .

آخر شىء أريد أن أقدمه لك :

– هل تعرف عدد السيارات التى تعبر كوبرى قصر النيل كل يوم ؟

عدد لا يقل عن ١٥ الف عربة .

المسألة بسيطة .. اذهب الى كوبرى قصر النيل .. امسك ورقة وقلم .. وعد العربات التى تمر فوقه .. وسوف تجد أننى غلطان ..

ان العدد الصحيح لهذه العربات ليس ١٥ الفا العدد الصحيح ١٥٢٠٠ عربة .



الاجانب فوق الكوبرى نزلاء سميراميس الذين يهوون الفسحة على الكوبرى ...



وأولاد البلد ايضا .. فى « انجاجيه » جميل .. على الكوبرى ...



أب واولاده .. صنع لهم عربة تجمعهم حتى لا يتفرقوا منه .. افكار تمضى على الكوبرى



(تصوير أحمد يوسف)

ـى حوله · والجو فوق الكوبرى يفتح صدره



لماذا أصبحت مصر الثانية



الحكم يرفع يد
فاز هذا البطل

- نصائح بالجملة للحكام القادمين من فرنسا
- الشعب الألماني يضع الرياضة فوق السياسة
- كيف رد الحكم المصرى على أعمال الفرنسيين ؟

الملاكمون المصريون

منذ أيام ..
عاد فريق الملاكمة العسكرى الى مصر .. وقد فاز بالمرتبة الثانية .. وكان مقررا له أن يفوز بالمرتبة الاولى لولاأن لعبت تيارات أخرى فى المباريات .. تيارات سياسية وتعصبية ! .

وعاد الفريق .. وكل فرد من أفراده يروى تلك الواقعة التى دفعت بالفريق المصرى الى أن يتاخر للمرتبة الثانية ..

ومن الفريق الذى ذهب أبطال لهم تاريخ ومجد وانتصارات .. واسماء لامعة فى سماء الرياضة ..

● **صلاح شقوير** .. ملازم ثان ، بطل العالم العسكرى لخمس سنوات متتالية ، وهو فى السابعة والعشرين من عمره ... وقد فاز بالمركز الثانى فى أعياد الشباب بوارسو بعد أن فاز على منافسه الروسى .

● **محمد موسى الجليدى** .. صول وزن خفيف الثقيل ، وقد فاز ببطولة البحر الابيض المتوسط ، وببطولة أعياد الشباب فى وارسو ، وهو الثانى فى بطولة العالم العسكرية وفى سنة ١٩٥٥ حاز بطولة العالم العسكرية فى فرانكفورت ..

● **فتحى عبد الرحمن** .. صول مكلف أيضا ، وهو بطل العالم العسكرى لوزن خفيف المتوسط .. وقد اشترك بدوره فى بطولة العالم العسكرية فى فرانكفورت سنة ١٩٥٥

وغيرهم .. سبعة آخرون .. وصحبهم الصاغ **محمد الديب** المشرف على الفريق فى سفرهم ، وكذلك **محمد غريب عفيفى** وجمال المنهراوى مدربين .. والصاغ **مصطفى عزت** .

والصاغ **مصطفى عزت** حكم دولى للقوات المسلحة ، حضر خمس بطولات عالمية ، وحكم أكثر من ٢٠٠ مباراة ، كحكم وكقاض ، فى البطولات العسكرية التى أقيمت فى السنوات الخمس الماضية ، وكان دائما نزيها فى مبارياته ، ولم يحدث أن وجهت اليه فى يوم من الايام أية ملاحظة !..

وسألت الصاغ مصطفى عزت عن ذكرياته الاخيرة فى المانيا :

فقال :

– مما حدث فى البطولة الاخيرة أن ظلم الحكم الفرنسى ملاكما مصريا ، وثار عليه الجمهور وتعطلت المباراة حوالى ساعة

– **ولماذا ثار الجمهور ؟**

– لانه أقحم السياسة فى الرياضة

– **وبعدها**

– حدث أن حكمت أنا بعدها مباشرة فى نفس اليوم – مباراة أخرى ، لاعب فرنسى أمام آخر هولندى ، واخطأ الهولندى أثناء اللعب ، فانذرته ، وكان فى استطاعتى أن أتغافل عن هذا الانذار ، وأن أسلك فى ذلك مسلك الحكم الفرنسى .. وقد قدر رئيس البعثة الفرنسية نفسه هذا الشعور منى وأعطانى هدية لذلك بالذات ..

– **كانت عبارة عن ايه ؟**

– عبارة عن ميدالية تذكارية عن المارسيليز ..

ويقول الاستاذ نجيب محمد مدرب الفريق

– من أبرز الاشياء فى ماتش احمد عبد الله – وزن الريشة ، كان يلعب مع الملاكم الايطالى – منافسه ، وكان الحكم فرنسيا .. ومن الواضح انه كان هناك اتفاق مطلق بين الفرنسى والايطالى ، وكان التحامل ظاهرا خصوصا فى الدور قبل النهائى ، وكان احمد عبد الله فائزا على



هؤلاء هم أعضاء الفريق الذين عادوا
الشرف على الفريق والملازم صلاح

.. في بطولة الملاكمة ؟



البطل الملازم صلاح شقوير بعد فوزه .. وقد
في النهاية ببطولة العالم العسكرية لعام ١٩٥٧

يصبحون حديث الدنيا

طول الخط بشكل واضح ..

ولم يجد الحكم الفرنسي الا حلا واحدا لهزيمة المصري وهو أن يشطبه لأخطائه .. فقد ادعى الايطالي أن المصري عضه في خده .. وهذا لم يحدث بالطبع !

وكان نتيجة هذا التصرف هياج الجمهور وضرب الحكم ، بأشياء من بينها (لمبة فلاش) أصابته في رأسه فجرح .. وكانوا يصرخون – هذه رياضة وليست سياسة ..

– من اللى كان يصرخ ! ..

– الألمان والامريكان ! ..

***

وفي النهاية روى الصاغ **محمد الديب** المشرف على الفريق ، القصة كاملة قال :

– اشتركت مصر في البطولة العسكرية التي أقامها الجيش الامريكي في ميونيخ بألمانيا الغربية ..

وكان دخول مصر في البطولة شيئا جميلا بالنسبة لنا لاننا أثبتنا أن مركزنا في الميدان الدولي الرياضي ثابت ومن ضمن الدول الاولى التي أسست المجلس ولها الأولوية دائما في الدول التي اشتركت في المباراة ..

وقد اقيمت التصفيات الاولى فدخلت مصر بـ ٩ أوزان من عشرة .. وكانت هذه مفاجأة لجميع الدول لاننا كنا متساوين مع أمريكا في نفس المركز ..

وكانت كل الدول وراءنا ، تحدث شبه ذعر عندهم . وبدأ الحكام يدبرون المؤامرات ضدنا لابعادنا من هذا الميدان ، فالمثل ظاهر على أن المباراة التي جرت بين أحمد عبد الله وبين منافسه الايطالي وكان يحكمها الحكم الفرنسي على (الرنج) .. كان احمد عبد الله منتصرا على طول الخط ، في ثلاث جولات . وقبل انتهاء الجولة الثالثة بثوان رأينا الحكم الفرنسي يبعد أحمد عبد الله في جانب والايطالي في جانب ، **فقدرنا على الفور أن احمد عبد الله هو الفائز لعدم التكافؤ** .. وهنا كانت المفاجأة الكبرى ، فقد أعلن الحكم الفرنسي فوز الطلياني ، واخراج أحمد عبد الله لأنه يضرب ضربات غير قانونية ! .. وهنا ثارت الجماهير بشكل يدعو للاعجاب لدرجة أننا لو كنا انتصرنا لما قابلنا مثل هذا التشجيع ..

– وكيف قابل الجمهور الحكم بالنسبة للحكم الفرنسي ؟ ..

– رموه بزجاجات الكوكاكولا واللمبات واشتد الشتائم ولم يتمكن المسيطرون على الحفلة من السيطرة على المتفرجين الا بعد ان أعيد النور ، ودارت الموسيقى عشرين دقيقة ..

– واللاعبون المصريون ، ماذا فعلوا ؟

– جميع اللاعبين المصريين في هذه الفترة الحرجة سلكوا سلوكا مشرفا من الناحية الاخلاقية والرياضية فلم يتذمر أحد على الحكم ، بل تقبلناه بروح رياضية سمحة ، وكان هذا مثار اعجاب الجماهير كلها ..

وكانت هذه الحادثة أهم حادث رأيناه ضد مصر في تحيز الحكام ، وكانت هناك حوادث أخرى مشابهة – عندما تساوى المصري وأي واحد ضده في المباراة فكان المصري يخرج مهزوما ..

– هل هناك حالات تذكرها من هذا النوع ؟

– بالطبع .. الجليدي مثلا بعد ان ضرب الهولندي (نوك أوت) أخرجوه مهزوما مع أن المفروض العكس ..

– وبعد ؟

– تركزت مؤامرتهم ، فانهم أدخلونا النهائي بـ ٣ أوزان – صلاح شقوير وفتحي عبد الرحمن والجليدي .. لعب صلاح وفتحي ضد الفرنسيين وهزماهما .. وفي هاتين المباراتين بالذات ظهرت الوطنية والروح القوية الحقة .. فكانوا مشرفين لدرجة كبيرة جدا ..

وبانهزام الفرنسيين . قضينا على الحكم الفرنسي على الاطلاق ، وأبعدناه عن المراكز الاولى نهائيا ..

ثم لعب الجليدي مع الامريكي .. وكان ينتظر أن يكسب الجليدي ، لكن الحكام أخرجوه مهزوما بعد أن هزم الهولندي قبل الامريكي .. ومع ذلك ، ورغم الظلم فقد جاء (أرشمولو) الامريكي وبطل العالم في هذا الوزن وهنأه وقال له : أنت الكسبان ، وقد أخطأ الحكام ! .



يتوسطهم الصاغ محمد الديب
شقوير بطل العالم ...

همّى



ثافزهران : تذهب الى الكلية ومعها .. (الحمل) ! ..

خمس جامعيات يتزوجن فى أسبوع واحد

خبر سار اهتزت له الجامعة فى الاسبوع الماضى .. خمس من طالبات كلية الآداب بجامعة القاهرة تمت خطبتهن فى هذا الوقت الحرج من العام .. قبل الامتحان بأسبوعين !! و (العرسان) من نفس الكلية ، ومن نفس القسم .. قسم اللغة العربية .. الا واحدا يعمل مهندسا !

وذهبت « آخر ساعة » وراء الخبر فى كلية الآداب .. وطافت على بقية الكليات ، ورأينا كثيرا من « عرائس الجامعة » المخطوبات والمتزوجات والأمهات ..

كنا نبحث عن الحب والهيام فى قاعات المحاضرات ، فوجدنا مفاجأة فى انتظارنا .. لقد فطمت الطالبات الجامعيات من دوار الحب كما تفهمه المراهقات .. الغزل والهيام واول نظرة .. وصار للحب تعريف آخر جديد .. اسمه (الحب الجامعى) ..

خطبنى على علاتى !

●● **فوقية المرشدى** : بكالوريوس علوم ، وخطيبها أحد أعضاء هيئة التدريس بنفس الكلية ، تقول : ان وجود الحب قبل الزواج يضفى على عش الزوجية جوا ساحرا مافى هذا شك . أما عن نفسى فانا بصراحة لم احلم أثناء فترة الخطبة بليلة الزفاف أو بثوب الفرح ، وقد خطبنى خطيبى على علاتى ، فهو يعلم أنى رياضية (بطلة الجامعات الثلاث فى البنج بنج) ويعلم أن لى صلات اجتماعية كثيرة وانا بدورى أقدر مركزه كدكتور فى الجامعة ، مما يحتم عليه محادثة الطالبات والاتصال بهن . ومع هذا فلا تنهش الغيرة صدرى أو صدره !



سعاد محمد الطنبولى : ماذا تفعل الطالبة الحامل؟ — ثريا البشتين : التفكير فى فتى الاحلام

ايه معنى الحب ؟

●● **وهها عبد العزيز** : أولى دفعتها بليسانس الآداب قسم اجتماع ، تخالف فوقية فى رأيها فى الحب قبل الزواج ، فتقول ان وجود حب بالمعنى المفهوم لا ضرورة له قبل الزواج . اما الحب الذى أعرفه ، والذى يقوم على الفهم المشترك والتشابه الفكرى والاجتماعى فلا بد منه .. اما عن نفسى ، فاننى أعترف بأن ذهنى كثيرا ماكان يشرد فى فترة الخطبة ولكن ليس الى الحد الذى يكون فيه الشرود خطرا على المذاكرة والدرس .

من الاسرار ..

●● اما **ليلى بهجت** فتقول ان الزواج لابد أن يقوم على شىء من الحب البرىء .. أما الحب المندفع المجنون الذى يقوم على المصادفة والمغامرة ، فهذا لا أعترف به ويجب أن نتحرر منه . وفى أحلامى لم أكن أتخيله مثل كلارك جيبل أو نابليون بونابرت ، لانى أعتقد أننى فتاة واقعية ، ويجب أن أقنع بما يكفل سعادتى معه . وكل ما أريده هو أن تكون له شخصية ..

بقيت حكاية السرحان .. وهذا أمر طبيعى فى فترة الخطبة ، اذ لابد أن تحلم كل فتاة بالمستقبل الباسم ، حتى ولو اعترفت بينها وبين نفسها بأنها لاتسرح . اما عن كيفية لقائنا الاول فانى اعتقد أن هذا من الاسرار التى لايصح لقراء آخر ساعة أن يطلعوا عليها !

شبح الامتحان

●● **وليل القوصى** ، ابنة الدكتور عبد العزيز القوصى ، المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم ، مخطوبة لاحد مدرسيها فى كلية الزراعة .. تقول انها تفرق بين نوعين من الحب : الحب الشائع وهو غير ضرورى ، ثم الحب القائم على أساس الانسجام الفكرى والعاطفى وهذا من لوازم الزواج . ولا شك أن أية فتاة مخطوبة تصاب بشرود الذهن وكثرة السرحان ، ومع هذا فلم يكن من السهل أن أنسى شبح الامتحان القريب ..

أما عن الغيرة ، فبالرغم من أن خطيبى يثق فى ثقة عمياء ، فاننى بدورى ألاحظ شعوره أثناء اختلاطى بالزملاء ، سواء أكان موجودا أم غير موجود .

أخبارها

● **لم تقدم السيدة زبيدة شهاب أي مستند كتابى يثبت مديونية عبد الوهاب لها بمبلغ ٣٨٠٠ ج .. وقد قنعت الدائنة بتوجيه اليمين الى الموسيقار الكبير بعد أن قالت لمحاميها « أنا راضية بذمته » !**

● تبحث صديقات السيدة زينات الجداوى عنها دون جدوى .. فقد انشغلت منذ وصول ابنتها جلنار من بغداد فى سلسلة حفلات الغداء والعشاء ولم تجد وقتا حتى للاتصال التليفونى بالصديقات .. تنتظر جلنار وصول زوجها من لندن ليصحبها معه أثناء عودته الى بغداد مرة ثانية .

● **يرشح معهد الفنون العالى ببولاق الآنسة انصاف الغزالى الطالبة بالمعهد والتى فازت ببطولة المعاهد العليا فى القطر فى لعبة تنس الطاولة .. لتمثيل المعهد فى أعياد الشباب التى ستقام فى موسكو صيف هذا العام !**

● **وقفت السيدة سيزا نبراوى تخطب فى ناخبيها فى دائرة مصر القديمة ساعة كاملة وبعدها همس واحد من أبناء البلد فى اذن جاره يسأله .. هى بتقول ايه .. فما كان من الزميل الا ان صاح .. شوية عربى ياست !**

● أطلق أحد منافسى احدى المرشحات سلسلة من النكت على منافسته .. وعندما أبلغت اليها استمرت تبكى ساعة كاملة وهى تردد .. ولو ... والنبى ما انا متنازلة .. !

● **توزع الحكيمة منيرة طلعت مرشحة دائرة الموسكى على ناخبيها كتبا صغيرة عن مجهوداتها ومخترعاتها ومن بينها كتاب فى فن البناء .. يبين طريقة بناء منزل متنقل على الطراز الامريكى .. وللسيدة منيرة نجل مهندس !**



.. ومع ذلك .. هى

هل يمكن أن تملك المرأة زوجا يحبها .. ومالا .. وجمالا ، ومع ذلك تشعر انها أتعس امرأة فى العالم ؟ الملكة ثريا زوجة امبراطور ايران تقول : نعم ممكن . ان ثريا المرأة . لم ترزق بأطفال خلال زواجها الذى مضى عليه الآن أكثر من تسعة أعوام . انها تريد ان تعطى زوجها مولودا يرث عرشه . انها تعيش على هذا الامل . انها تحب زوجها الامبراطور وتريد أن ترى ثمرة هذا الحب .. انها لم تترك أخصائيا واحدا لم تستشره ، انها تبحث عن العلاج فى كل بلاد الدنيا !

وفى هذا الاسبوع ، جاءت الامبراطورة الحزينة مع زوجها فى زيارة رسمية لاسبانيا ، واستقبلها الالوف من أفراد الشعب الاسبانى فى مطار مدريد ، ووقفت ثريا على سلم الطائرة ترد تحية الجماهير وهى تهتف : « يالها من امرأة جميلة ! »

وزارت ثريا مدن أسبانيا كلها . لقد أعدوا لها برنامجا حافلا بالزيارات

الزواج تجتاح الجامعة !


عصمت فوزى : ابنها يصر على ان يذاكر معها ...

الاخلاق .. أولا

●● ولم يشرد ذهن ثريا كامل ، الطالبة بكلية العلوم فى ثوب الفرح ولم تحلم مرة واحدة بليلة الزفاف حتى الآن ويرجع السبب فى ذلك الى انه (لسه بدرى) ، وتقول عن فتى الاحلام ، كما كانت تتمناه : قوى الشخصية ، يعرف مايدور حوله من أسرار الحياة ، ويقدر القيم الاخلاقية ، ويحترم تراثنا الشرقى فى غير تزمت يصمه بالرجعية ، وأظن أن الله قد حقق آمالى .

الحب بالعقل

●● وتقول عايدة عبد الهادى ، بكلية الآداب قسم اللغة العربية : أن الفتاة تسرح كثيرا فى عش الزوجية والتفكير فى انجع الوسائل التى تسعد بها زوجها قبل الزواج وبعده ، لان الحب القائم على أساس العقل يعتبر فى نظرى من الضروريات الواجب توافرها للوصول بالحياة الزوجية الى شاطىء الامان .. أما الغيرة ، فأعترف بأنى غيور ، ولا أتردد فى مناقشة خطيبى الحساب اذا رأيته فى موقف يستحق عليه الحساب .

الأمهات الطالبات يتحدثن

سنترك الآن الطالبات المخطوبات مع مرجانهن فى دبلة «الخطوبة» وثوب الفرح .. ونعبر بضع سنوات الى طالبات زميلات لهن ، ولكنهن مررن بهذه المرحلة .. ووقفن وجها لوجه مع مشكلات الحياة الزوجية .. ان مشاكل الحياة الزوجية بالنسبة للطالبة الجامعية تختلف تماما عن مشاكل الزوجة غير الجامعية ..

●● استمعوا الى السيدة عصمت فوزى زوجة السيد عز الدين فضالى المدرس بمعهد التربية الرياضية بحلوان ..

أسعد لحظة فى حياتى

– ان أسعد لحظة مرت فى حياتى ، هى تلك اللحظة التى سمعت فيها طفلى يناديني : ماما .. ماما ..

ان طفلى يأخذ منى وقتا كبيرا ، وأمور منزلى ومشاغل الكلية ، تحتاج الى وقت كبير هى الاخرى .. فاضطررت ان اكيف حياتى لكى أوفر وقتى وجهدى .. فاقتنيت أدوات مطبخ حديث ، ليسهل على سرعة الطهى وحفظ الاكل واخترت سكنى بجوار اختى حتى أستطيع ترك طفلى عندها أثناء غيابى فى الكلية .


عروسة واحدة من عرائس كلية الآداب الخمس ... احتفل بخطبتهن فى نفس الاسبوع ... عقبال عندك .

أومن بتحديد النسل ولكنى فشلت

●● وسعاد الطنبولى ، الطالبة بقسم الدراسات القديمة بكلية الآداب ، تقول : ان المتاعب التى تقابلها فى الجامعة ، كطالبة متزوجة ، تتركز فى شىء واحد ، هو ضيق الوقت ورغبتى دائما فى العودة الى المنزل لاشرف على شئونه . وأحب أن أقول هنا اننى من المؤمنات بتحديد النسل ، وقد حاولت تطبيق الوسائل الخاصة به ، ولكن الحذر لم يأت بنتيجة ، النتيجة الوحيدة هى الجنين الذى أحمله منذ بضعة شهور !! ولهذا سأضطر التخلف عن الكلية فى الشهور الاخيرة ، اذ لا احب أن يرانى زملائى على هذه الصورة .. عندما يقترب الوضع .

زوجى أهم من دراستى

●● أما عفاف زهران ، فهى تذهب الى كليتها ، على الرغم من انها فى الشهر السادس .. وتتحدث عن متاعبها فتقول ، ان بعض الزائرات يعاملنها أثناء زياراتهن فى المنزل معاملة ستات البيوت ، فيضيعن وقتى فى اللت والعجن ، ولا يخطر ببالهن اطلاقا اننى فى أمس الحاجة الى دقيقة لاذاكر فيها ..

ولما سألنا عفاف : أيهما تضع فى المرتبة الاولى عندها .. زوجها أم شهادتها ؟! قالت : اننى اذا لاحظت أن زوجى غير مرتاح ، أو متضايق من أى شىء ، فانى أغلق كتابى على الفور ، وأتفرغ له بكليتى لكى أذهب عنه ما فيه من السأم والضيق فأحادثه فى موضوعات خفيفة أو أفتح الراديو ، أو اقرا له الصحف والمجلات ، الى ان يعود الى حالته الطبيعية .. ثم استأنف المذاكرة !!

وبعد ..

هذه هى آراء الجامعيات عن الحب والغيرة وفتى الاحلام ومتاعب الحوامل والامهات فى الجامعة .. الحب تطور وفطم من الآهات والخيال ، ونضج واتجه الى الواقعية والاتزان والتوافق الفكرى والاجتماعى .. الحب فى الجامعة سار شيئا لا خطورة منه ، وصار له فيها مفهوم جديد .. هو الحب الواقعى الذى يؤدى الى الزواج ..

فاذا أعجبك هذا المفهوم الجديد ، فاسرع بارسال ابنتك الى الجامعة ، ولا تخف من سهام كيوبيد ، فانه الآن يجمع سهامه المحطمة من حرم الجامعة .. لانه لا يرضى عن مفهوم الحب العاقل فى الجامعة .. الحب الذى انتهى فى الاسبوع الماضى بخبر زواج خمس من الطالبات بزملائهن فى كلية الآداب .. وبالرفاء والبنين ..


ليلى بهجت : أول لقاء مع خطيبها


فوقيه المرشدى : الجامعية مقصرة فى حق خطيبها ...


مها شنن : اعترفت بالسرحان أثناء الخطوبة



أتعس امرأة فى العالم !

والحفلات والمقابلات .. شاهدت الملكة كل شىء وزارت كل مكان فى أسبانيا . واعجب الاسبان بالضيفة الجميلة . كانت نظرات الاعجاب تلاحقها فى كل مكان . كانت كلمات الاطراء تتردد على كل لسان .. ولكن الامبراطورة الحزينة كانت فى واد آخر ! لم تر شيئا . ولم تسمع شيئا كان هناك دائما شىء واحد يسيطر على كل تفكيرها . كانت تريد ان تقابل الطبيب الاخصائى فى أمراض النساء الذى سمعت عنه فى طهران قبل ان تبدأ رحلتها وعرضت ثريا نفسها عليه . وقال لها رأيه بصراحة . ولم يكن يختلف كثيرا عما قاله لها الاطباء فى جميع انحاء العالم .. فى أمريكا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا وكل الدول التى زارتها وحدها وزارتها مع زوجها .. ! ولكنها لم تيأس بعد . انها تشفق على نفسها من اليأس ، انها واثقة من ان هذا الحب الكبير الذى يربط بينها وبين زوجها لابد ان يرى ثمرته . وعلى هذا الامل تعيش « امبراطورة » ايران اليوم ! ...

فرح الموسم

سيظل المجتمع يتحدث شهورا عن فرح كريمة بهى الدين بركات .. اقيم الحفل فى حديقة سراى والد العروس .. وقد انتثرت الموائد كل منها تضم اربعة مدعوين .. وبلغ عدد المدعوين ثلاثمائة شخص تقاضى جروبى اربعة جنيهات ونصف جنيه عن كل شخص نظير العشاء ..

وقد وضع فى وسط كل ترابيزة طبق به « لانجوست » تحمل على أطرافها نسر عنق على جناحيه اسم ثناء العروس والسبع العريس .. وقد نزلت العروس من الطابق العلوى فى الساعة العاشرة تماما وهى ترتدى فستان الزفاف المصنوع من الدانتل والساتان دوشيس وأخذت مكانها فى البوفيه الكبير .. وبدأ المدعوون يمرون عليها للتهنئة ..

وقد حضر الحفل الامير السابق عبد المنعم وقرينته الاميرة السابقة نسل شاه والاميرة السابقة فائقة وخلاصة سيدات المجتمع .. وكانت أشيك سيدة فى الحفل هى العروس نفسها .. ووزعت على المدعوين علب الملبس المصنوعة من الفضة وهى عبارة عن طبق له غطاء من الفضة أيضا .. !

مظاهرة نسائية فى الصعيد

لاول مرة حطمت السيدات فى بلدة باصونه بمديرية سوهاج التقاليد الصعيدية ، فخرجن فى مظاهرة كبيرة لتأييد مرشح البلدة . وقد تعجب الناس من هتافات هذه المظاهرة النسائية التى كانت تردد : ننتخب قائدنا فى المعركة .. وقد اتضح أن المرشح كان قد كون فريقا نسائيا ضمه الى الحرس الوطنى فى مديرية سوهاج ، ولذلك خرجت المدرسات والطالبات فى المديرية لتأييد قائدهن .. وقد بلغ عدد السيدات اللاتى قيدن أسماءهن فى جداول الانتخاب فى سوهاج ١٠٠٧ سيدات ، وهذا هو رقم قياسى فى الصعيد !!





درس .. من أنجريد برجمان

واحت الصحف تهاجم روسولينى وتروى قصة هذا الحب الجديد الذى غزا قلب الزوج الشيخ الذى جاوز العام السابع والخمسين من عمره . كيف التقى بالسيدة الهندية الحسناء داس جوبتا فى بومباى . كيف كان يلاحقها . كيف تسبب فى انفصالها عن زوجها المخرج الهندى . وكيف تركت السيدة بيتها وجاءت لتقيم فى الغرفة المقابلة لغرفته فى فندق « تاج محل » .

وكان هناك شىء واحد يشغل تفكيرى وأنا أقرأ قصة هذا الغرام . كنت أفكر فى أنجريد بيرجمان الزوجة التى تركت بيتها وطفلتها الوحيدة . من زوجها الاول . وهجرت بلادها وأصدقاءها وتركت عملها فى هوليوود ، مدينة السينما فى امريكا ، بعد أن وصلت الى المجد . كنت أفكر فى هذه السيدة التى ضحت بهذا كله من أجل الرجل الذى أحبه قلبها .. من اجل روبرتو روسولينى .

كيف كان شعورها وهى تقرأ مع العالم تفاصيل « خيانة » زوجها . ماذا فعلت ؟! كيف واجهت نظرات الناس التى ظلت تلاحقها فى كل مكان تذهب اليه ... نظرات العطف والشفقة على الزوجة المسكينة المخدوعة . هل بكت أنجريد وملأت الدنيا صراخا وحسرة على حبها الضائع . هل وقفت تعلن ان كل علاقة قد انتهت بينها وبين زوجها الخائن ؟ !

ان أنجريد بيرجمان لم تفعل شيئا من هذا كله ! لقد وقفت ببساطة أمام مراسلى الصحف تقول لهم : « اكتبوا على لسانى ان القصة مختلقة . اكتبوا بالخط العريض إننا أسعد زوجين فى العالم . مسكين روبرتو انهم يريدون ان يسيئوا اليه ويجرحوا شعوره ! »

ضربت أنجريد بيرجمان مثلا للزوجة المثالية التى تريد ان تنقذ بيتها وحياتها .. ونجحت ! لقد قالت الانباء أخيرا أن روسولينى قطع كل علاقة تربطه بالسيدة الهندية ! ....


اليوم .. وغداً
يواصل الزيت القيام بدوره فى تهيئة عالم أفضل ، ويظل الاستثمار الموفق لموارد الزيت معتمدا على تعاون المشتغلين بصناعة الزيت وان اختلفت ثقافاتهم وتباينت تجاربهم، وكذلك معتمدا على تعاون البلاد المنتجة للزيت والبلاد المستهلكة له .
أرامكو
(شركة الزيت العربية الأمريكية)
الظهران - المملكة العربية السعودية

ابتسم من فضلك

الناحية الشرعية فى "ياما القمر عالباب"

يعتقد بعض الناس أن أغنية « ياما القمر عالباب » من الأغانى المنافية للأخلاق ، ولكننى لا أوافقهم على ذلك ، وأعتقد أنهم لم يوجهوا اليها هذه التهمة الا لوقوعهم فى التباس معين ..

انهم يظنون أن الفتاة تدعو أمها لفتح الباب للقمر المذكور بقصد المجالسة والمؤانسة لا غير، فى حين أنها تهدف الى الزواج منه على سنة الله ورسوله وهذه هى الأدلة :

أولا : تقول الفتاة فى بداية الأغنية أنها تعتقد أن أحدا من الجيران هو الذى أرشد القمر الى منزلهم ، وأوحى اليه بامكان الارتواء من قلتهم ، وهذا دليل واضح على أنها علاقة بريئة بقصد الزواج . فلو كان القمر خبيث المقصد لما وجد جارا يتقدم اليه بهذه النصيحة ، اللهم الا اذا كان هذا الجار من نوع خاص ، وكان بيت الفتاة من نوع خاص أيضا ، الأمر الذى ينفيه توسل الفتاة لوالدتها لكى تفتح الباب ، على عكس ما يحدث عادة فى تلك البيوت من تولى الأم فتح الأبواب بغير حاجة الى توسل من البنات

ثانيا : من الأدلة الواضحة على أن الفتاة تريد استقبال القمر بصفته عريسا لا عشيقا ، انها تختص السيدة والدتها بعملية فتح الباب ، اذ أنها لو كانت تهدف الى شىء آخر لا نتظرت حتى تنام أمها ثم تفتح الباب بنفسها ، أو تدخله من النافذة كما تفعل بعض الفتيات مع أقمارهن

ثالثا : ان الفتاة قد صرحت فى المقطع الأخير من الاغنية بأن القمر قد وقف على الباب قائلا « ردوا على الخطاب » ، وهذا يقطع بأنه يريد الدخول للزواج لا لشىء آخر ، لا سيما وقد أعلن هذا التعهد بصوت مرتفع وعلى مسمع من الجيران ، فاذا هو أخلف هذا التعهد كان ملزما بالتعويض بحكم القانون .

ألا يكفى كل ذلك لاقناع خصوم الاغنية بأنهم قد ظلموها ، فى حين أنه كان يجب أن يرحبوا بها بصفتها أول أغنية مصرية شرعية ؟

نكتة اقتصادية

أملى المدرس على تلاميذه عنوان موضوع الانشاء الذى يريدهم كتابته هو « **ماذا تفعل اذا اعطيتك مائة جنيه ؟** »

فكتب كل التلاميذ ما عن لهم من الخواطر ، الا كوهين الصغير الذى اكتفى بكلمة واحدة هى : « **اعدهم** »

منتهى الفرح ؟

بعد اثنى عشر عاما من الزواج وضعت الزوجة خلالها تسع بنات متواليات ، حدثت المعجزة ورزقت الاسرة التعسة بطفلها الذكر ... فقام الرجل فرحا كبيرا دام سبعة ايام ، الى ان كان اليوم الثامن فقال أحد الأصدقاء يسأله :

- والولد طالع شبه أمه والا ابوه ؟

فقال الأب :

- واللهموش عارف ... أصلنا لسه ما بصيناش فى وشه !!!

حكايات باسمة ..

قالت الراقصة :

- انا اتخانقت تانى مع صاحب الكباريه .. وعلى مافيش ..

- على مافيش ازاى ؟

- كان عاوزنى ارقص وانا لابسه مافيش !

***

قال الزوج لزوجته :

- عارفه جارنا ابراهيم افندى بيقول لى ايه النهارده ؟

- ايه ؟

- بيحلف لى انه باس كل الستات اللى فى العمارة الا ست واحده ...

- غريبه قوى ... مين دى يا ترى ؟!

***

سئل الطفل عن الفرق بين الفيل والبرغوث فقال :

- الفيل ممكن يتملى براغيث ، لكن البرغوث موش ممكن يتملى افيال !

***

يقول مدير المسرح لاصدقائه :

- مستوى المسرحيات اللى المؤلفين بيقدموها لى بقى منخفض بشكل فظيع خالص ... تصوروا ان آخر مسرحية جت لى .. اضطريت اعيد كتابة الفصل الثانى منها .. قبل ما ارفضها ؟ !

لبنانيات

- **من** الشائع فى كافة البلدان العربية أن الصلح خير . ولكن بعد التصرفات الاخيرة للسيد سامى الصلح أصبح لبنان هو القطر العربى الوحيد الذى يقال فيه أن « الصلح » شر .
- **عندما** تستمع الى تصريحات المسئولين فى حكومة لبنان ، ألا تميل الى ترديد قول المطرب اللبنانى .. أوف ياباى ؟
- **تدور** بين حكومة لبنان وحكومة الاردن مباحثات سرية بقصد تكوين رابطة يرمز لها بحروف (ا. ا. ش) .. أى اتحاد أعداء الشعوب .



تبرع الطفل على عبد الوهاب القندور بنفقات عيد ميلاده للفقراء - عقبال كل سنة ..



منطق البلاج

سوسو - حاجة تجنن ... كل المايوهات اللى فى المحل على مقاسى ... مافيش حاجة أصغر ابدا ..!!



السيد محمد الخادم مدير الخطوط الجوية اللبنانية بالقاهرة والسيد صلاح الدين مختار مدير الدعاية والعلاقات العامة والسادة مندوبو الصحف الذين لبوا الدعوة التى وجهها اليهم السيد المدير للحفل الخاص الذى أقامه سيادته بمناسبة وصول اول طائرات الخطوط الجوية اللبنانية من الاسطول الجديد طراز السوبر D-C-6 الى القاهرة .

حفل الخطوط الجوية اللبنانية بمناسبة وصول طائرتها السوبر D-C-6

والصورة فى مقر الشركة بميدان سليمان باشا قبل انتقال المدعوين الى مطار القاهرة الدولى حيث تفقدوا الطائرة الجديدة وقد شرح السيد محمد الخادم ميزات هذه الطائرات التى لا تتوافر فى غيرها وما تهيئه لركابها من راحة .. فهى ذات محركات أربعة وبها ٥٠ محلا سياحيا و ١٢ محلا درجة أولى ومزودة باحدث أجهزة الضغط والتكييف مما يسهل عليها الطيران على ارتفاع مابين ١٩ الفا و٢٢ الف قدم بسهولة تامة ودون التعرض لاهتزازات عنيفة وتقطع هذه الطائرة المسافة بين القاهرة وبيروت فى خلال ساعة و٢٠ دقيقة وتعد بذلك أسرع طائرة تربط مابين البلدين

ويقوم الأسطول الجديد باربع رحلات أسبوعية بين جدة والكويت وبيروت والعراق وقريبا سيربط بلدان الشرق الاوسط بالمانيا - فرنسا - انجلترا - ايطاليا .

أول حجاج .. على الباخرة

• محمد رشدى يتجول بين ١٥٠٠ حاج ويسهر على راحتهم
• شركة مصر للملاحة البحرية تصنع الراحة والهدوء

بدأ موكب النور ..
وانسابت الانسام العطرة من الارض المقدسة وعبقت أرواح الملايين ..
وانتشر نور الايمان يملأ أرجاء ميناء السويس فى الاسبوع الماضى ويظلل أول فوج من الحجاج ..
ووقف ١٥٠٠ حاج على رصيف الميناء ينتظرون الساعة التى تتحرك فيها الباخرة ((مصر)) وتحملهم الى جدة .. !



اللواء محمود طلعت محافظ السويس والاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر يتجولان فى عنابر الباخرة (مصر) ويتفقدان حالة اول فوج من الحجاج المصريين ! ....

وسرحت بخاطرى مع موكب الايمان وبقيت ارقب المشهد الخالد وافقت من تاملاتى على صوت يهمس بجانبى :

ـ هل رأيته ؟

ونظرت الى حيث اشارت يده وقلت له :

ـ من ياترى ؟ .

وقال لى وعيونه تنطق بالدهشة والعجب :

ـ الا تعرفه .. الرجل الذى يدعو له جميع الحجاج فى مصر !

وعرفته .. ..

كان ـ بعينه ـ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والرجل الذى يسهر الليالى من اجل راحة الحجاج الذاهبين الى بيت الله الحرام .. !

راحة الحجاج

ورايته فى هذه المرة ـ كعادته دائما ـ يتجول بينهم ويسألهم عن طلباتهم ..

وتوقف امام شيخ عجوز وساله :

ـ هل هناك مايضايقك ؟

وتطلع اليه العجوز وقال :

ـ اريد ان اتمتع بسرعة بطلعة الحبيب النبى !

وابتسم محمد رشدى وقال للشيخ وهو يربت على كتفه فى حنان :

ـ سوف تتحقق امنيتك بسرعة لانك ستركب باخرة من الاسطول البحرى الضخم المعد لنقل الحجاج

وانطلقت زغرودة من احد اركان الباخرة بعد ان صعد اليها الرجل وكانت هناك واحدة من الحاجات تطلب شيئا معينا من محمد رشدى وفى لحظات خاطفة أجيب طلبها ..

وسمعت احد الحجاج يقول لاقاربه :

ـ سوف أدعو لهذا الرجل حينما اصل الى الحجاز واقف على جبل عرفات . . لقد جاء مبكرا فى الصباح لكى يشرف على راحتنا ويلبى طلباتنا تماما كأى بحار فى الباخرة ولم يسترح لحظة واحدة وظل يتنقل هنا وهناك حتى يسعد الجميع ! ..

وغيره كان يقول لن حوله :

ـ هكذا كما ترون منذ جئنا الى الميناء وهو لايريد أن يتركنا قبل أن يطمئن علينا ! .

الموكب يتحرك فى أمان

وبدات الباخرة « مصر » تتحرك خارجة من ميناء السويس ..

ووقف محمد رشدى على رصيف الميناء يلوح بيديه للحجاج الذين فوقها وكأنهم قطعة منه ..

والتفت للذين حوله وقال والدموع فى عينيه :

ـ ما اروعهم ..

ما أحلى طلعتهم ..

ما ابهى وقفتهم وقلوبهم تكاد تطير الى نبع الايمان ..

لقد احسست براحة عجيبة وانا اخدم كل واحد واساله عن حاجته واطمئن على راحته وشعرت أن نفحة من النور كانت تظلل رؤوسنا ونحن واقفون تحت شمس الصباح وقلوبنا متجهة نحو جدة وعيوننا تحلق فى الافق البعيد .. وما أروعه منظر الباخرة وهى تشق طريقها فى الماء نحو البقعة المقدسة وحولها آلاف القلوب تدعو لها بالسلام ! .

وسكت محمد رشدى ..

الفرق بين زمان والآن

وسرحت بخاطرى مرة أخرى الى موكب الايمان وتصورت المتاعب التى كان يتحملها اجدادى واجدادك فى سبيل الحج ..

ورايتهم يقطعون الصحراء القاحلة على ظهور الجمال ويمضون الشهور والليالى وسط الاخطار لكى يصلوا الى أرض الله .. !

ثم عدت الى الحاضر السعيد ..



الاستاذ محمد رشدى جاء فى الصباح الباكر الى الباخرة وأخذ يسأل الحجاج واحدا واحدا عن طلباتهم وانطلقت الزغاريد ترحب بالرجل الذى يسهر على رعاية الحجاج



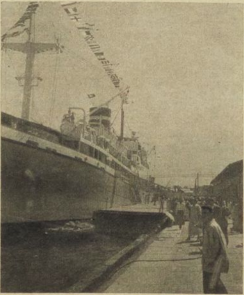
لحظة وصول اللواء محمود طلعت الى رصيف الميناء فى السويس وكان فى استقباله الاستاذ محمد رشدى وبدأ الاحتفال الرسمى لتوديع اول فوج من الحجاج الذاهبين الى جدة !



تحركت الباخرة (مصر) ووقف محافظ السويس والاستاذ محمد رشدى على رصيف الميناء يودعان الحجاج ويلوحان بايديهما لهم وفى اليوم التالى تحركت الباخرة (سودان) تحمل الفوج الثانى من حجاج الاراضى المقدسة



اللواء محمود طلعت والاستاذ محمد رشدى يهبطان سلم الباخرة (مصر) بعد أن تجولا بين ١٥٠٠ حاج واطمانا على سلامتهم !



الباخرة (مصر) راسية على ميناء السويس وقد زينت بالاعلام واحاطت بها قلوب المودعين قبل أن تبحر ! .

صر"

بل السفر
وكب الإيمان !

وعشت مع هذا الاسطول الضخم الذى اعدته شركة مصر للملاحة البحرية لنقل أفواج الحجاج بين جدة والسويس ورأيتهم يتمددون على الفراش المريح الفاخر فى الدرجات الاولى والثانية والثالثة على السواء ..

والات تكييف الهواء الحديثة تذيب حرارة الجو وتبعث أنساما هادئة فى «القمرات» ..
والصالونات الستة الفاخرة المجهزة بأحدث الاثاث تستقبلهم وتريح اجسادهم !

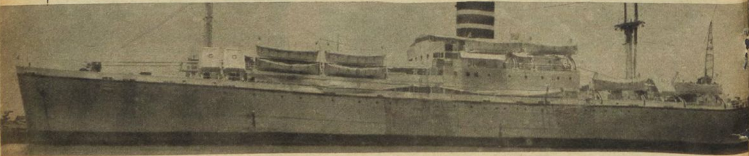
ثم تذكرت ماقال لى قبطان الباخرة « مصر » واسمه معين زيد :
– انها واحدة من اسطول نقل الحجاج • واحدثها وحمولتها ١٢ الف طن وهناك غيرها الباخرة (السودان) التى تحمل الفوج الثانى من الحجاج .. وغيرها .. وغيرها ..
وقلت فى نفسى :
– شيء عجيب .. من كان يتصور ذلك فى الماضى .
– من كان يتصور ان الحج سوف يصبح بهذه الراحة والهدوء .
– من كان يتصور أن مصر سوف تملك اسطولا كاملا من البواخر الكبيرة خصيصا لنقل الحجاج الى ارض الله ..
ومن كان يتصور ان طلبات الحجاج تتحقق فى لحظات خاطفة وبأدق مما طلبوا . !

الفكرة فى راسه

وجذبنى من يدى مرة اخرى وقال لى :
– هو .. كان يتصور ذلك !
قلت له :
– كيف .. ؟
قال لى :
– لقد وضعها فى راسه من زمن .. وصمم على ان يحققها وكان دائما يقول لرجال شركة مصر للملاحة البحرية ان طلبات الرجل الذاهب الى الحج اقدس من اى شيء وان المطلوب هو تلبية هذه الرغبات بسرعة ! .
قلت له :
– هل تعرف ماذا يدور براسى الآن ؟
قال لى :
– ابدا ..
قلت له :
– بودى لو ذهبت الى محمد رشدى – فى هذه اللحظة بالذات وفى هذا المكان بالذات – واشد على يده واقدم له تحية من اهالى جميع الحجاج ..!

. . . . . .
. . . . . .

.. ومضى الموكب فى طريقه وابتعد وراء الافق وكان الرجل مازال واقفا فى مكانه وعيونه متعلقة بالفضاء البعيد وعلى وجهه تعبير ايمان دافق :
– الله معكم .. !



هذه هى الباخرة (مصر) التى تحركت فى مقدمة موكب الايمان الذاهب الى ارض الله ، انها واحدة من اسطول نقل الحجاج الضخم الذى اعدته شركة مصر للملاحة البحرية وزودته بجميع وسائل الراحة !



مرشح الواحات الخارجة له حكاية مع إيدن !

الذين هاجموا سامى الصلح .. ظلموه !

ماله هو ومالـــ السيـــاسة ومايحدث الآن فى لبنان !

ظلموه ...

ظلموا سامى الصلح .. الذى يشغل رئيسا لوزراء لبنـــان وحكومته .

ظلموه واتهموه ..

وهو معذور ، لا له فى الطورولا فى الطحين .

وانتقدوه وعاتبوه ..

وهو مسكين .. وطيب وبرىء .. ما بيده حيله ، ولا امامه وسيلة ، وليس له ابدا فى شىء مما انتقدوه من اجله او عاتبوه !

ماله هو ومال الذى حـــدث ويحدث فى لبنان ..

ماله ومال الســـياسة وتعب السياسة ، وايزنهـــاور ومشروع ايزنهاور ، والانتخابات والمعارضة ومظاهرات المعارضة ..

وماله ومال البوليس والجيش واعتقال الناس واطلاق الرصاص .

ان صحف لبنان نفسها تقول :

« ما من مرة استدعى فيهـا السيد **ســـامى الصلح** لتأليف الوزارة وكان يعرف لماذا استدعوه .. وما من مرة طلب منــــه ان يستقيل وعرف لماذا يستقيل ، او اقيل فعرف لماذا اقالوه » .

وشعب لبنان نفسه وزعماء لبنان أنفسهم يعرفون أنه يجىء دائما بمجرد اشارة ويخرج بمجرد اشارة .

لا لشىء .. الا لينفذ صاحب الاشارة ــ باسمه ــ ما يريد ، ويلعب من ورائه كما يشـــاء ، ويتصرف دون أن يخشى منــــه مراجعة او يحسب له اى حساب .

لماذا العتاب اذن ؟ ..

والجميع يعرفون ان لا هـــم للسيد **سامى الصلح** فى الدنيا .. الا نفسه ومزاجه !

ولماذا الظلم والاتهام ؟

والرجل عمره ما ادعى انه يحب السياسة .. أو يفهم فى السياسة ، أو له فى السياسة على الاطلاق !

ولقد اتيح لى مرة ان ارقب عن كثب ، السيد **سامى الصلح** رئيس حكومة لبنان ، وهو يمارس مهام منصبه ، فى فترة .. ربمـــا كانت اخطر الفترات واعصبها فى تاريخ العرب الحديث .

كانت الدنيا فى المنطقة كلهـــا مقلوبة ..

وكان العرب ــ على راى المثل ــ واقفين على رجل ، فى انتظـــار حل الازمة التى خلقها نورى السعيد باعلانه انضمام العراق الى الحلف البريطانى الشهير بحلف بغداد .

وكان رؤساء الحكومات العربية ــ ومن بينهم السيد سامى الصلح ــ المجتمعون فى القاهرة لبحث الموقف ومحـــاولة الخروج من الازمة ، قد قرروا ارسال وفد الى بغداد ليقابل نورى الســـعيد ويحاول اقناعه .

.. وظل الوفد فى اليوم التالى ــ وهو يوم السفر ــ ينتظر السيد **سامى الصلح** فى المطار أكثر من ساعة

اقترب موعد الطائرة ، وجاء الموعد ، وفات .. والســـيد **سامى الصلح** نائم فى فندقه على اثر سهرة طويلة فى عدد من ملاهى القاهرة .

وركبنا الطائرة ..

وبدأ اعضاء الوفد يتناقشون ويرتبون ماذا سيفعلون مع نورى السعيد فى بغداد .

ولـــم تمض دقائق حتى كان الشخير المتصاعد من مقعد رئيس وزراء لبنان يغطى على المناقشات .. وهدير المحركات !

ثم وصلنا بغداد فى المساء ..

ودخل كل عضو من اعضـــاء الوفد الى حجرته فى قصر الضيافة استعدادا لبدء العمل فى الصباح .

وكان مندوب مصر على سريره ، وانا جالس قبالته ، يراجع بعض التقارير والاوراق ويجهز نفســـه لمقابلة نورى السعيد .. عنـــدما فتح الباب فجأة وظهر ســـامى الصلح على عتبته متألقا متوردا .

كان يبدو كشاب فى العشرين .

وهو يتقدم ، مهتزا متمايلا ، ويبتسم فى اعجاب بنفسه وخيلاء ، ويقول لمندوب مصر فى دهشـــة ظاهرة :

ــ شو .. شو هايدا .. يالا يابيك .. النوم مابيصير !

قال مندوب مصر : يالا فين ؟

فقال سامى الصلح : بنروح نادى .. بنروح كباريه !

ولم يكد مندوب مصر يفتـــح فمه ليعتـــذر ، حتى دخل وزير لبنان المفوض فى بغداد ، واخذ السيد سامى الصلح جانبـــا ، وهمس فى أذنه ببضع كلمات ثم أخرج من حقيبة معه مجموعة من الاوراق سلمها لرئيس حكومة بلاده وانصرف .

ومرة أخرى عاد **سامى الصلح** يقول : مابتخرج يابك

فقال مندوب مصر : اعذرنى . فلدى أوراق كثـــيرة أريد أن ادرسها قبل اجتماع الصباح .

واذا بالســـيد **سامى الصلح** يتمتم ببضع كلمات ، لم افهمها ، ثم يستدير ليغادر الحجرة بنفس الرشاقة والحيوية ، بعد ان سلم ما معه من أوراق لمندوب مصر . وطلب منه ان يدرسها ــ بالمرة ــ مع ما يدرس من تقارير !

لكيلا تفوته فرصة كهـــذه الفرصة .. وهو الذى لم يزر بغداد ولم يتمتع بلياليها من مدة طويلة ! ! ..

بالذمة ..

هـــل يمكن لرئيس حكومة كالسيد **سامى الصلح** ، وهو يعيش فى هـــذا الملكوت العجيب .. ان يتهم أو ينتقد ويعاتب ؟

هل يمكن ان يسأل فى شىء لا ناقة له فيه ولا جمل ؟ !

ماله هو ومال أى شىء ينتقدونه من أجله ، أو يعاتبونه من أجله ، أو يطالبونه بالاستقالة من أجله لو ان المسألة فى يديه لاستقال .

لكن الامور كلها بين يدى صاحب الامر والنهى والاشارة .

عندما ينتهى مما بداه ..

وعندما ينفذ ما يريد ..

ســـوف يقول للرجل الطيب البرىء المظلوم اخرج .. فيخرج !

.. هاجمه ايدن !

فوجئت باسمه فى قائمــــة المرشحين .

لم تكن المفاجأة أنه رشح نفسه .. ولكن المفاجأة كانت فى الدائرة التى اختارها ورشح نفسه فيها ودفع التأمين .

هناك .. فى قلب الصـــحراء الجنوبية ..

.. فى الواحات الخارجة .

تقدم محمد محمـــد أبو نار السكرتير الاول بالادارة الافريقية بوزارة الخارجية لعضوية مجلس الامة !

وأنا أعرف « أبو نار » .. أو « أبو لهب » كمـــا كان يحب أن يناديه بعض أعضاء مجلس الثورة أو « الجن » كما كان ينـــاديه زملاؤه فى العمليات السرية التى يقومون بها .

أعرفه منذ اللحظة الاولى التى جاء فيها الى القاهرة ليعمـــل فى مكتب شئون الســـودان الملحق بمجلس قيادة الثورة .

وأعرف أنه كان يستطيع أن يجد لنفسه فى كل مديرية دائرة يرشح نفسه فيها ، وكان يستطيع أن يرشح نفسه فى أى دائرة فى القاهرة .. وينجح .

فلماذا ذهب بعيدا ..

ولماذا اختار الواحات الخارجة فى قلب الصحراء ؟ !

فى نظرى أنه نفس الشىء الذى جعله وهو مايزال ضابطا صغيرا جدا برتبة الملازم ثان ، يختـــار الطريق الذى كان يخشاه الكثيرون ممن هم أكبر منه رتبة وأقـــدم منه خدمة ، فلا يتردد عنـــدما يكتشف ــ بعد اتصالات عديدة به أجراها أحد أعضاء اللجنــــة التنفيذية للضباط الاحرار ــ أن هناك تنظيما سريا فى الجيش .. وينضم اليه .. ويتحمس له .. ويتفانى فيه .

الذى جعله يختــــار دائرة الواحات الخارجة ..

هو نفس الشىء الذى جعـــله يختار العمل فى شئون السودان .. رغم أن المسئولين عن هـــذه الشئون فى ذلك الوقت ، حذروه من أنه عمل ضخم وشائك ومتفرع ويقتضى فى أغلب الاحيـــان أن يعمل الانسان ٢٤ ساعة كل يوم

وهو نفس الشىء الذى جعله يتطوع ليأخذ على عاتقه القيـــام بالخطوات التنفيذية التى أتمت تصفية الاستعمار فى السودان ، فراقب عملية الانتخابات هناك ــ وكان ظل الانجليز مازال يغطى كل شبر ــ وقاوم أســـاليب الانجليز بكل عنف وكل مهارة ، حتى طار صيته الى ايدن شخصيا فوقف فى مجلس العموم يوم ١٣ نوفمبر عام ١٩٥٣ يقول بالحرف الواحد ان الضابط المصرى محمد أبو نار يتدخل بصورة خطيرة فى انتخابات السودان .

الذى جعله يختــــار دائرة الواحات الخارجة ..

هو نفس الشىء الذى جعـــله يتسلل ــ طائعا مختـــارا ــ الى بور سعيد أيام المعركة وأثنـــاء احتلال الانجليز والفرنسيين لها ومعه شحنة من الاسلحة والذخائر .. والذى جعله يقيم فيها حتى يتم الانسحاب لينظم حـــركة المقاومة ويرتب الحوادث ضـــد الغزاة .. دون أن يسمح لنفسه بأن يعرف ذلك أحد ..

وكان فى مقدوره أن يعلن عن نفسه ، كما يشاء ، فى الصحف والاذاعة !

الذى جعله يختـــار الواحات الخارجة ــ كما أتصور ــ هـــو صعوبتها كدائرة انتخابية .

فهى بعيدة عن العمران ..

بعيدة عن الاحداث ..

بعيدة عن الدنيا وما فيها .

وهى ــ قبل هذا كله ــ دائرة سوف تحتاج من نائبها المنتظر أن يعمل لهـــا كثيرا .. ويطلب لها الكثير .. ويحقق لهـــا كل ما افتقـــدته على مر العهـــود والسنين !

صلاح هلال



سامى الصلح
لا له فى الطور .. ولا فى الطحين !



محمد ابو نار
لماذا هاجمه ايدن ؟

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـــذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صــاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد
ونرجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

من أنت ؟

هذا اقتراح اقدمه للاذاعة من اجل المرشحين .. ارجو أن تضع الاذاعة برنامجا ، بعد أن « يصفى » الاتحاد القومى المرشحين للانتخابات ..

هذا البرنامج عبارة عن مجموعة من الاسئلة تقدمها الاذاعة للمرشحين واحدا واحدا ، حتى يظهر امام الناس ، مدى ثقافتهم ، ومقدار ايمانهم بحقوق الافراد وواجباتهم هم انفسهم ..

– من أنت ؟

– لماذا تترك عملك من اجل مجلس الامة ؟

– اى الطوائف تريد أن تخدمها فى المجلس ، وكيف تكون الوسيلة ؟

– ما هو مقدار فهمك للاوضاع السياسية فى العالم ؟

– ما رايك فى موقف مصر الدولى بين الكتلتين ؟

– كيف تدعو لنفسك فى الانتخابات ؟

وانا واثق إنه بعد هذه الاسئلة التى يسمع الناخبون اجاباتها على حلقات ، سيصفون هم بانفسهم مرشحيهم !..

عباس الليثى
باب الشعرية

الفرق !

سمعت المذيع اليوم فى برنامج جرب حظك ، يسأل طالبا بكلية الزراعة عن سبب تقديم الساعة فلم يعرف .. ثم سأل احد العمال ، فأجاب على السؤال فى الحال ! ..

ان الطلبة قد يترفعون بأنفسهم عن مثل هذه المعلومات التى لايستغنى عنها انسان .. هذا امر مثير للشفقة !!

على بدوى
تجارة عين شمس

حوار !

قرأت هذا الحوار

سمح الله لاحد عباده ان يتحدث اليه، فجرى بينهما الحديث التالى :

الرجل – خبرنى يا الهى الخالد ، كيف تشعر بمرور حقبة من الدهر ، طولها مليون عام ؟

الاله – كلحظة واحدة .

الرجل – وما قيمة مليون جنيه عندك يا اغنى الاغنياء ؟

الاله – كقرش واحد ..

الرجل – اتوسل اليك يا الهى أن تهبنى قرشا واحدا من قروشك ؟

الاله – حسنا .. انتظر لحظة واحدة!!

فتحى الشافعى
دمياط



قلة ذوق

ما رايك فى قلة الذوق هذه ؟ لقد جاءتنى هذه « المعايدة » يوم العيد ، وارجو الا تتكرر مرة ثانية .. انها تقبض النفس اكثر مما تبهجها !

محمد عزت سالم
بحيرة

آلة الطبيب

اعتاد أطباء البلاد الغربية أن يحرروا (روشتاتهم) على الآلة الكاتبة ، ليتيحوا لعمال الاجزخانات التأكد من نوع الدواء وسرعة العثور عليه ..

فما أحوجنا الى مثل هذا النظام الذى لا يكلف الاطباء أى عناء ، توفيرا للوقت ومساعدة لعمال الاجزخانات فى البحث عن الدواء .

محمد سليمان النجار

علاج

شكا مريض الى طبيبه أنه حين يستيقظ من نومه صباح كل يوم ، يشعر بدوار فى رأسه يستمر نصف ساعة ثم يزول .. فما كان من الطبيب الا ان قال له :

– علاجك الوحيد أن تنام النصف ساعة الذى تشعر فيه بالدوار ..

ابراهيم حسنين
ميت غمر

نظام لبنان

وضع الفرنسيون دستورا للبنان فى ٢٢ أيار سنة ٢٦ للحكم به ، وصبغوا نظام الحكم بالطائفية البغيضة . ومن المؤسف أن هذا التقليد الطائفى لايزال معمولا به حتى الآن ، فمثلا رئيس الجمهورية يجب أن يكون مسيحيا مارونيا، ورئيس الوزراء مسلما سنيا ، ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا ، ولكل طائفة عدد من المقاعد النيابية .. وقد ذهب الاستعمار عن لبنان منذ زمن لابأس به ، فلماذا لاتقوم حكومة لبنان بازالة هذا النظام أو تغييره ، هذا النظام الاستعمارى ، وخصوصا انه قد وضعته الدولة الباغية ، فرنسا ..

رفيق الجيوسى
نابلس

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الزواج وفارق السن

● انا أحبه وهو يحبنى وقد تعاهدنا على الزواج بعد فترة استعداد قصيرة . ولكنى فى الثلاثين من عمرى وهو فى العشرين ، فأنا خائفة من فارق السن هذا وان كنت جميلة وجذابة ومتعلمة وعامرة القلب بالحب والامل وارادة الوفاء والاخلاص . فبماذا تنصحنى كى اتغلب على الخوف الذى يساورنى ، وهل تعتقد أن زوجى يمكن أن يظل على وفائه لى متى بلغت الاربعين وكان هو ما يزال فى ربيع حياته شابا فى الثلاثين ؟ ..

الحائرة ن. ن. بالدقى

يجب ان ابصرك بالحقائق يا آنسة خشية ان تتورطى فتصابى بخيبة امل مرة . فاسمعى :

ان فارق السن كبير بينك وبين ذلك الشاب . وكل شاب فى العشرين من عمره يندفع غالبا وراء عواطفه وخيالاته ويتصور انه يحب المرأة حبا عميقا ، فلا ينظر الى المستقبل بل ينظر الى الحاضر ، مفتونا بحبه ، ماخوذا بحبيبته معتقدا ان انجذابه اليها هو ابلغ دليل على عاطفة قوية ثابتة يشعر بها نحوها .. فذلك الشاب يحبك اليوم . ولكنه قد يحس غدا بالفارق الكبير بين شبابه وكهولتك ، فيستيقظ فجأة ، فتتبدد خيالاته ، وتعز عليه تضحيته ، فيتبرم بك ، ويتطلع الى غيرك من النساء ، ويحاول أن يعيش بعد الزواج لانه لم يعش قبله ... ومع ذلك فالشبان جميعا لا يتشابهون . وقد يكون فتاك صادقا فى عواطفه ، راجح العقل فى اختياره ، قوى الارادة فى عزمه على الثبات والاخلاص . بيد أن من واجبك انت اتقاء لغدر الايام ان تجربيه أيضا وتنعمى النظر طويلا فى عواطفه وأخلاقه ومسلكه . فخير ما أنصحك به هو ان تؤجلى موعد الزواج سنة كاملة على الاقل ، تمتحنين فيها الشاب ونفسك ، على أن ينفصل كل منكما عن الآخر بملء حريته اذا احس فى خلال هذه الفترة أن زميله قد تغير وتحول .. لابد لك من قبول هذه النصيحة وتضحية عام آخر من شبابك الثمين اذا شئت الا تندمى . فاذا انقضى العام ، واستوثقت من اخلاق فتاك وايقنت ان عواطفه ثابتة لم تتغير ، فاقترنى به على شرط ان تظلى على الدوام حذرة ومتيقظة ... وهذا الحذر الذى انصحك به هو الحذر من نفسك ومما قد يخالجك من شعور بالعزة والكبرياء لانك تزوجت رجلا اصغر منك سنا .. فاياك أن تسرفى فى الغيرة عليه ، واياك ان تحاولى الاستبداد به ، واياك ان تسلكى مسلك العوانس الطاغيات فتثارى بالحب والغيرة فى شخص زوجك من الايام الطويلة التى قضيتها فى انتظاره ... ليكن حبك له مقرونا بالشكر وعرفان الجميل ، مفعما بالرقة والدماثة مليئا باروع آيات المودة والوفاء والعطف والتضحية . وهكذا تنسيه سنك ، وتنسيه فى المستقبل كهولتك ، وتجمعى فى حبك له بين حنان الانثى وحنان الام ، هذا الحنان المزدوج النادر الذى ينشده كل رجل ، والذى لو حققته له امرأة فهو لابد ان يخلص لها ، بل لابد أن يقدسها ويجد فيها نعمة الحياة وبهجة الدنيا .

اجابات مستعجلة

● **الى ل. ل. بالقاهرة**
..ان صديقك موتور . وهو يوغر صدرك حقدا على الفتاة لانه فشل فى اجتذابها ، فلا تحكم عليها بأقواله وانظر فقط الى مسلكها

● **الى ل. و. بالمنيرة**
كيف تغار على تلك المرأة من زوجها المتوفى . هذا انحراف مرضى خطير . فاذا لم تستطع التغلب عليه فأولى بك ان تعدل عن الزواج بها

● **الى ن. ا. ا. بالحوامدية**
انها على حق فى نفورها منك . اذ لا توجد امرأة فى وسعها أن تصبر على معاشرة زوج بخيل . فما دمت ميسور الحال فانفق على امرأتك بتعقل واعرف كيف تفرق بين الحرص والبخل

● **الى و. و. ش. بالقاهرة**
ان ما ذكرته عن أخلاق امرأتك يحتم عليك أن ترافقها فى تلك الرحلة حرصا عليها وعلى راحتك

● **الى ك. ل. بعمان**
لماذا تفكر فى الانفصال عن امرأتك والاقتران بأخرى وأنت تعلم أنك أنت المريض وانك لن تعقب خلفا . أولى بك أن تبقى على زوجتك التى خبرتها ووثقت فى اخلاصها وشرفها

● **الى ى. ن. بالقاهرة**
الفتاة تتمنع عليك لتختبرك . وهذا التمنع يدل على الاستقامة لا على المكر والخديعة ، وتأكد انها متى وثقت فيك فسترضى عن طيبة خاطر بالزواج منك

● **الى و. ش. ن. بالزيتون**
ان مال المرأة مسموم . فلا تعتمد عليه فى بناء حياتك . واذا كان لابد لك من مال لتتزوج فكافح لتحصل عليه بنفسك صونا لكرامتك وتوكيدا لرجولتك



بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

تغيرات تحدث خلال هذا الاسبوع سوف تغير نظام حياتك الروتينى .. ولن تجد فى هذه التغيرات الا شيئا واحدا يثير انتباهك .. حب صادق بالنسبة لمن تجاوزوا العشرين بقليل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ فبراير .

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

اسبوع كله متناقضات .. ستصاب بخيبة امل يتلوها مباشرة حادث سعيد ، وفى نهاية الاسبوع تحضر حفلا او تخرج لنزهة تنسيك كل همومك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ مارس .

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

سيتضح امامك الطريق الذى كنت قد فكرت فى السير فيه منذ بضعة ايام ، اذا كنت متزوجا فسيدفعك ذلك الى توطيد الصلة بوالديك .. مقابلتان عائليتان هذا الاسبوع تدخلان على نفسك البهجة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ابريل .

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

ستتحسن احوالك هذا الاسبوع ، وستحس ارتياحا ، وغبطة لا مثيل لهما .. ياتيانك اما من طريق قريب او صديق ، لكن هناك شخص تتجه اليه مشاعرك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مايو .

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

مجهود متواصل فى عملك .. واداء لكل الواجبات العائلية التى يجب عليك ان تؤديها .. ستشعر بالسعادة فى نهاية الاسبوع وستقبض مكافاة مجزية على كل ما اديت من اعمال .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يونية ..

المواليد من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

يعانى الشباب ازمات عاطفية لاسيما من تجاوزوا الثلاثين .. وتحدث اضطرابات فى الاحوال العائلية .. يعقبه شعور عام بالضيق والقلق .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يولية .

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس:

يختفى نجمك ويظهر عدة مرات .. وسوف تحتجب فى بيتك او فى اى مكان آخر نتيجة لتقلب الاحوال .. حتى تضطر الى ان تبتعد عن الاصدقاء والمعارف ، لكنك لن تخسر شيئا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اغسطس .

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:

التردد يقتل ، والحزم وان كان فيه بعض الخطر الا انه يربح .. لا تتردد ، وتقدم ، وحاول ان تكون متزنا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ سبتمبر .

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:

فرص تتاح لان تجعل لنفسك هدفا موحدا فى عملك ، حاول ان تستفيد من هذه الفرص لانها سيكون لها اثر جيد فى مستقبلك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ اكتوبر .

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:

ستزداد نشاطا وتوثبا على اثر نجاحك فى طموح شخصى .. .. ولكن لا تدع افكارك تنقلب راسا على عقب ، نتيجة للمضايقة التى تلقاها من شخص مهم ، وستكون الحياة الاجتماعية هادئة نوعا ما بالنسبة للصغار فى هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر .

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:

شئ مهم فى حياتك سيحدث خلال هذا الاسبوع .. الذين يعملون عند آخرين سيتقدمون .. والزوجات فى البيوت سيسمعن اخبارا حسنة تختص بقريب او صديق .. وقت جميل للشباب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر .

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

علاقات غرامية جديدة بالنسبة للشباب يصيبون منها بعض السعادة ، لكن الارتباط بها سيسبب كثيرا من المتاعب فمسائل القلوب يجب التثبت منها قبل الارتباط باى شئ ، وحذار من الاندفاع وراء الاخيلة والاوهام التى يخلقها ظرف خاص او جو معين .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يناير .


سيجارة فريدة في نكهتها
WETEC'S
Viking
CIGARETTES
AMERICAN BLEND
Viking
Viking
CIGARETTES
QUALITY TOBACCO
٢٠ سيجارة ٢٠
سجاير
ڤايكنج
انتاج وتك
توليفة امريكية
Adamis
/57